



كلية العلوم  
الإنسانية والاجتماعية  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم: علم الاجتماع Department: Sociology

مطبوعة بيداغوجية في مقياس:

## منهجية البحث العلمي

موجهة لطلبة: السنة أولى جذع مشترك علوم إجتماعية LMD

السداسي: الثاني

إعداد الأستاذة:

د. زوينة بوساق

أستاذ محاضر قسم ب قسم علم الاجتماع

EMAIL : [zouina.boussaguniv-msila.dz](mailto:zouina.boussaguniv-msila.dz)

2025-2026

## بطاقة تعريفية للمقياس

العنصر	التفاصيل
السداسي	الثاني
عنوان الوحدة	وحدة منهجية
المادة	منهجية البحث العلمي
الرصيد	03
المعامل	02

### الأهداف العامة للمقياس:

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا المقياس أن يكون متمكنا وقادرا على أن:

1. يتمكن من فهم مفهوم المعرفة وأنواعها.
2. يعرف مراحل التفكير الإنساني
3. يميز بين مفهوم المعرفة والعلم مع توضيح أهداف هذا الأخير ومميزاته بدقة.
4. يحدد مفهوم البحث العلمي وخصائصه وأهميته.
5. يعدد تطور مراحل البحث العلمي عبر الحضارات.
6. يحدد أنواع البحوث العلمية
7. يوضح خطوات البحث العلمي النظرية والمنهجية.
8. يحدد مشكلات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
9. يشرح مفهوم المنهج العلمي وتطوره.
10. يتطرق لمناهج البحث العلمي كالمنهج الوصفي، التاريخي، التجريبي، منهج دراسة الحالة، المنهج الكمي والكيفي، منهج تحليل المضمون.

## الاهداف العامة للتعليم

1. جعل الطالب منهجياً في تفكيره وأسلوب تحليله.

2. توجيه الطالب نحو النقد والتحليل الموضوعي للظواهر.

## المعارف المسبقة المطلوبة:

1. يجب أن يكون الطالب متسلحاً بالروح العلمية ومعارف نظرية وعملية في منهجية البحث العلمي.

2. أن يكون مكتسباً لمفاهيم ومعارف ذات صلة بالمعرفة العلمية.

3. استعداد الطالب للتخلص من الأفكار المسبقة والأحكام الجاهزة

4. ابتعاد الطالب عن الذاتية والانحيازات الشخصية.

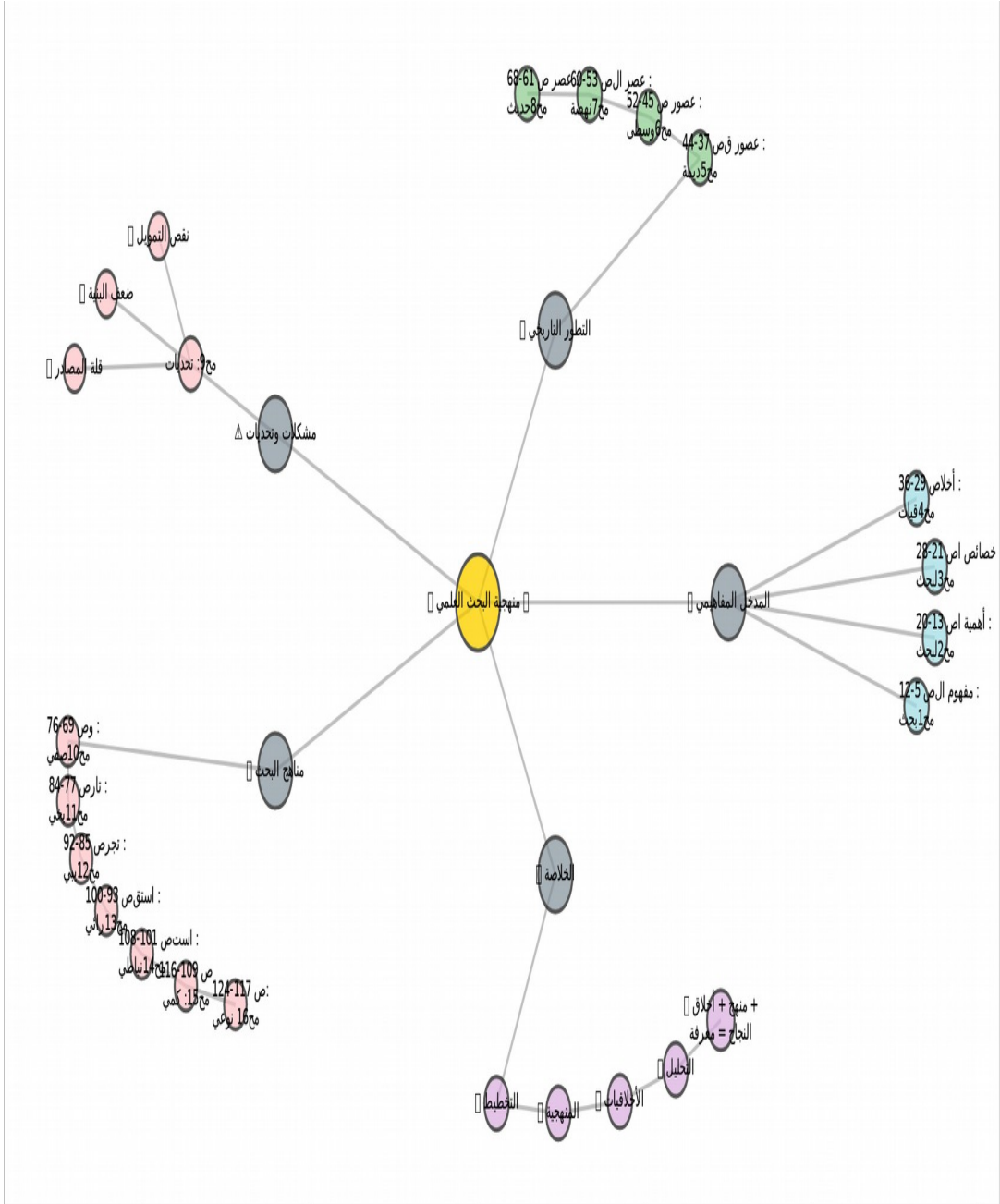
## أهمية المقياس:

1. تساعد منهجية البحث الطالب في إعداد البحوث العلمية بشكل سليم

2. تمكين الطالب من طرح إشكالية البحث وبناء الموضوع بطريقة منهجية.

3. التمهيد لدخول الميدان التجريبي والتعرف مبدئياً على تقنيات البحث المختلفة.

## الخريطة الذهنية الشاملة



## فهرس محتوى برنامج مقياس: منهجية البحث العلمي

رقم الصفحة	العنوان
2	بطاقة تعريفية للمقياس
2	الأهداف العامة للمقياس
3	الأهداف العامة للتعليم
3	المعارف المسبقة المطلوبة
3	أهمية المقياس
4	الخريطة الذهنية الشاملة
4	فهرس المحتويات
7	مقدمة عامة للمطبوعة
10	المحاضرة الأولى: المعرفة وأنواعها
13	المحاضرة الثانية: مراحل التفكير الإنساني
16	المحاضرة الثالثة: ماهية العلم (قراءة في الأهداف والوظائف)
21	المحاضرة الرابعة: البحث العلمي (الأهداف، الخصائص والأهمية)
28	المحاضرة الخامسة: مراحل تطور البحث العلمي عبر الحضارات
31	المحاضرة السادسة: أنواع البحوث العلمية
37	المحاضرة السابعة: خطوات البحث العلمي (الجزء الأول)
42	المحاضرة الثامنة: خطوات البحث العلمي (الجزء الثاني)
46	المحاضرة التاسعة: مشكلات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية
50	المحاضرة العاشرة: مفهوم المنهج العلمي وتطوره
60	المحاضرة الحادية عشر: المنهج الوصفي
65	المحاضرة الثانية عشر: المنهج التاريخي
71	المحاضرة الثالثة عشر: المنهج التجريبي
77	المحاضرة الرابعة عشر: منهج دراسة الحالة
81	المحاضرة الخامسة عشر: المنهج الكمي والكيفي

الفئة المستهدفة: السنة أولى جذع مشترك علوم إجتماعية LMD  
السداسي: الثاني

العنوان	رقم الصفحة
المحاضرة السادسة عشر: منهج تحليل المضمون	86
خاتمة	91
قائمة المصادر والمراجع	93
ملحق 1 حلول تمارين الخروج	100

## مقدمة:

منذ وجود الإنسان على وجه البشرية، بدأ يتعلم ويبحث في الطبيعة الفيزيقية والاجتماعية وما تفرزه من ظروف بيئية ومشاكل إنسانية، حيث عمل على مواجهتها بفضل تفكيره، وقد مر التفكير الإنساني عبر التاريخ بمراحل عدة، فتفسير الإنسان في الظواهر الطبيعية كان في بداية الأمر يعتمد فيها على منهج خيالي يعبر عن الواقع في افتراض وجود كائنات خارقه للطبيعة لا تُرى، وهي التي تتحكم في كل ما يحدث حوله من تغيرات، ثم تطور تفكيره ليصبح يعتمد فيما بعد على الاستدلال القياسي، لتطور بعد ذلك، وأصبح الإنسان يعتمد على حواسه ثم خبرته الحسيه. عند تفسير الظواهر الطبيعية التي تحدث حوله، الأمر الذي نتج عنه أن تجمعت لديه معرفه من نوع جديد جاءت نتيجة هذا الأسلوب وهي ما نسميه بالعلم.

وقد تزايد الاهتمام بالعلم والبحث العلمي، من طرف مؤسسات التعليم العالي العربية والجزائرية منها على وجه الخصوص مع بداية القرن العشرين، نظرا لأهميته في تدريب وتوجيه الطالب على انجاز بحث أكاديمي علمي رصين.

وبما أن البحث العلمي مثل جوهر التقدم البشري وقاطرة الحضارات، فمنذ نشأة المجتمعات الإنسانية الأولى، حملت عملية البحث عن المعرفة في مضامينها أدوات ومناهج ساعدت الإنسان على فهم ذاته وعالمه، غير أن المناهج العلمية لم تبقى ثابتة عبر الزمن بل تطورت مع تطور التفكير الإنساني واختلفت باختلاف الفضاءات الثقافية والاجتماعية والتكنولوجية التي نشأت فيها، خاصة مع ظهور الثورة العلمية الحديثة في أوروبا.

وقد تطلبت طرائق التدريس ومتطلبات الدراسة بشكل عام في الجامعات في مرحلة زمنية معينة أن يكون الطالب على معرفة تامة بإجراءات البحث العلمي

ومعرفة خطواته ومناهجه، مما يعطي أهمية جوهرية لعملية البحث وفق إجراءات منهجية معينة.

وفي إطار هذه الأهمية يأتي مقياس منهجية البحث العلمي الموجه لطلبة الجامعات بجميع مستوياتها وتخصصاتها ولا سيما السنة الأولى تخصص علوم اجتماعية، ليكون مرشدا وموجها للطلبة ويساعدهم بعد التعرف على مناهجه وخطوات انجاز بحث معين وفق أسس ومعايير علمية صحيحة على التمكن من انجاز بحوث علمية رصينة وأصيلة خالية من الأخطاء المعرفية والمنهجية،

وقد تم تقسيم هذه المطبوعة في مقياس منهجية البحث العلمي إلى أربعة فصول:

– حيث انفرد الفصل الأول بتعريف المعرفة وأنواعها ومميزاتها والفرق بينها وبين العلم، ومراحل التفكير الإنساني ثم ذكر أهداف العلم ومميزاته.

– وتطرق الفصل الثاني إلى البحث العلمي من حيث المفهوم والخصائص والأهمية ومراحل تطوره عبر الحضارات الغربية والإسلامية، مع الوقوف على الفرق بينه وبين مفهوم النشاط العلمي، إضافة إلى ذكر أنواع البحوث العلمية.

– ثم جاء الفصل الثالث ليحدد خطوات المنهج العلمي وأهم مشكلاته في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

– وأخيرا جاء الفصل الرابع بعنوان أهم مناهج البحث العلمي حيث سلطنا الضوء على المنهج الوصفي(مفهومه، خصائصه، خطواته.....) والمنهج التاريخي( مفهومه وخصائصه، خطواته، عيوبه.....)، المنهج التجريبي( مفهومه، خطواته، مميزاته.....)، منهج دراسة الحال( مفهومه، خطواته، خصائصه.....)،

المنهج الكمي والكمي (مفهوم كل من المنهج الكمي والكمي، أهدافهما، الفرق بين المنهجين.....)، وأخيرا منهج تحليل المضمون (مفهومه، أساليبه، خطواته.....) وختاما أرجوا أن تكون هذه المطبوعة البيداغوجية العلمية المتواضعة، قد شملت محاور الدراسة الموجودة في المقرر الدراسي المبرمج للسنة أولى جذع مشترك، علوم اجتماعية، وأن يكون مضمونها يحتوي عناصر تساعد الطالب على فهم بدقة مفاهيم البحث العلمي وأهميته وخصائصه وخطواته ومناهجه، مع تحقيق الفائدة والهدف الذي وضعت من أجله والتمثلة في التسليح بالموضوعية بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية.

## 1- المحاضرة الأولى: المعرفة وأنواعها

الأهداف العامة للمحاضرة الأولى: يتوقع من الطالب بعد دراسة المحاضرة أن يكون قادرا

على أن:

- يعرف مفهوم المعرفة العامة والمعرفة العلمية

- يوضح مميزات المعرفة.

- في نهاية المحاضرة يتوقع من الطالب الإجابة على الأسئلة المطروحة في نهايتها.

محاضرة رقم: 01

تمهيد

يسعى الإنسان منذ القدم إلى فهم العالم المحيط به وتفسير الظواهر والأشياء التي تواجهه في مسيرته الحياتية، وقد نتج عن هذا السعي أشكال وأنماط متعددة من المعرفة، تختلف في مصادرها ومناهجها وأهدافها.

ويمكن تصنيف هذه الأنماط بشكل عام إلى نوعين رئيسيين هما: المعرفة العامة (أو العادية) والمعرفة العلمية، ولكل منهما خصائصه التي تميزه ووظائفه التي يؤديها في حياة الفرد والمجتمع.

أولا- المعرفة العامة

- تعرف بأنها تأتي من خلال المشاهدة والمعايشة والاحتكاك والتعامل اليومي.

(القرطوسي والميداني، 2023، ص. 28)

- كما تعني مجموعة المعاني والتصورات والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدى الإنسان، نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به. (عبيدات وآخرون، 1999، ص. 5)

### ثانيا- المعرفة العلمية

هي محصلة مجهود فكري منظم يندرج في إطار دراسة الظواهر دراسة موضوعية بعيدا عن التحيز والتعصب والأفكار الشخصية والذاتية، حيث تتكون من حقائق ومعلومات متكاملة، قادرة على تفسير التفاعلات والتغيرات التي تتعلق بالظواهر المدروسة والعناصر والمواد التي تتكون منها، وهذه الحقائق ينبغي أن تكون نظرية وتطبيقية في آن واحد، إذ أن المعرفة العلمية في نهاية المطاف هي معرفة إمبريقية. بمعنى: أن حقائقها وقوانينها لم تظهر إلا بعد دراسات وأبحاث ومسوح ميدانية وعلمية. (عماد، 2007، ص. 10)

- كما تعبر عن نشاط فكري يتضمن جمع وتنظيم وتصنيف وبرمجة المعلومات والبيانات الموضوعية المشتقة من الظواهر والأشياء المرئية وغير مرئية وهذا النشاط غالبا ما يوجد لاكتساب المعرفة الحقيقية عن أسرار وخفايا العالم الطبيعية والميتافيزيقية. (الحسن، 1994، ص. 7)

### ثالثا- مميزات المعرفة العلمية

من أهم مميزاتها أنها:

- نسبية وقابلة للتبدل والتغير تبعا لتبدل وتغير الظروف الموضوعية للظواهر والوقائع التي تدرسها وتحللها. (عماد، 2007، ص. 11)

## خلاصة.

تتضح أهمية التمييز بين المعرفة العامية والمعرفة العلمية، حيث تمثل الأولى الأساس الأولي لفهم العالم البسيط الذي يعيش فيه الإنسان، بينما تمثل الثانية الأداة المتطورة والمنهجية للتعمق في دراسة هذا العالم وتفسيره بدقة وموضوعية.

## تمارين الخروج

التمرين 1: - حدد نوع المعرفة في المواقف التالية (عامية / علمية) مع ذكر سبب واحد:

السبب	نوع المعرفة	الموقف
		فلاح يخبرك أن المطر سيهطل لأن السحب داكنة
		طبيب يشخص مريضك بناء على تحاليل مخبرية
		جدة تنصح حفيدها بعدم الخروج ليلاً لأن الجن يخطف الأطفال
		مهندس يحسب قوة تحمل جسر باستخدام معادلات فيزيائية

التمرين 2: - أذكر ثلاثة فروق جوهرية بين المعرفة العامية والمعرفة العلمية.

1. ....
2. ....
3. ....

## 2- المحاضرة الثانية: مراحل التفكير الإنساني

الأهداف العامة للمحاضرة الثانية: يتوقع من الطالب بعد دراسة المحاضرة أن يكون قادراً

على أن:

- يعدد مراحل التفكير الإنساني.

- في نهاية المحاضرة يتوقع من الطالب الإجابة على الأسئلة المطروحة في نهايتها.

### محاضرة رقم: 02

#### تمهيد.

شهد الفكر الإنساني عبر تاريخه الطويل تطوراً ملحوظاً في أساليب تفسير الظواهر الطبيعية وفهم العالم المحيط لم يكن هذا التطور وليد الصدفة بل نتاج تراكم خبرات الإنسان ومحاولاته المستمرة لفهم ما يجري حوله، وقد مر هذا التفكير بمراحل متعاقبة، انتقل فيها الإنسان من التفسيرات الخرافية القائمة على افتراض قوى خارقة، إلى التفسيرات الميتافيزيقية القائمة على علل ذاتية ومفاهيم مجردة، وصولاً إلى المرحلة العلمية التي تعتمد على الملاحظة والتجربة والمنهج الموضوعي، وتكمن أهمية دراسة هذه المراحل في إدراك طبيعة التحول المعرفي الذي مهد لظهور العلم الحديث، وفهم العلاقة بين مفهومي المعرفة والعلم.

#### أولاً- مرحلة التفكير الخرافي (اللاهوتي)

في هذه المرحلة يعجز الإنسان البدائي عن إيجاد تفسير لمعنى حدوث الظواهر الطبيعية، وتتميز هذه المرحلة من التفكير الإنساني بأن: تفسير الإنسان في الظواهر الطبيعية اعتمد فيها على منهج خيالي يعبر عن الواقع في افتراض وجود

كائنات خارقه للطبيعة لا تُرى هي التي تتحكم في كل ما يحدث حوله من تغيرات(عبد  
الكريم، 1982، ص. 5)

### ثانيا- مرحلة الميتافيزيقا (مرحلة ما وراء الطبيعة)

وفيمها اعتمد الإنسان في تفسيره للظواهر الطبيعية على علل ذاتيه تكمن داخل  
الشيء نفسه ثم اصبح يعتمد بعد ذلك على الاستدلال القياسي، ثم استبدالها  
بمعاني مجردة لا وجود لها في الواقع ولا تخضع لأي قانون. ويتعذر. على المرء  
ملاحظتها.

### ثالثا- المرحلة الوضعية أو العلمية

اعتمد فيها الإنسان على حواسه ثم خبرته الحسية عند تفسير الظواهر الطبيعية  
التي تحدث حوله، الذي نتج عنه أن تجمعت لديه معرفة من نوع جديد جاءت  
نتيجة هذا الأسلوب وهي ما نسميه بالعلم، إذن فمفهوم المعرفة هي أكثر شمولاً  
وامتداداً من العلم فهي تتضمن معارف علميه ومعارف غير علميه ويمكن التفرقة  
بين مفهوم المعرفة والعلم على أساس قواعد المنهج وأساليب التفكير التي تتبع في  
تحصيل المعارف، فإذا تبع الباحث قواعد المنهج العلمي في التعرف على الأشياء فان  
المعرفة حينئذ تصبح علميه. (عبد الكريم، 1982، ص. 6)

### خلاصة.

يتضح من خلال استعراض مراحل التفكير الإنساني أن تطور الفكر البشري سار  
في خط تصاعدي من البساطة إلى التعقيد، ومن الذاتية إلى الموضوعية، إذ أنه في  
المرحلة الخرافية اعتمد الإنسان على الخيال والأساطير، وفي المرحلة الميتافيزيقية

انتقل إلى التأمل العقلي والمفاهيم المجردة، وأخيرا في المرحلة الوضعية تمكن من توظيف الملاحظة والتجربة والمنهج العلمي.

## تمارين الخروج

**التمرين 1:-** إلى أي مرحلة من مراحل التفكير الإنساني تنتهي التفسيرات التالية؟

المرحلة	التفسير
	البركان غضب من الآلهة. على البشر
	كل شيء يسير وفق قوانين السببية الطبيعية
	لكل جسم ميل طبيعي ليكون في مكانه الأصلي.
	المرض سببه دخول فيروس أو بكتيريا للجسم

**التمرين 2:-** رتب مراحل التفكير الإنساني الثلاث حسب تطورها الزمني، مع ذكر سمة مميزة لكل مرحلة.

الترتيب	المرحلة	السمة المميزة
الأولى		
الثانية		
الثالثة		

### 3- المحاضرة الثالثة: ماهية العلم قراءة في الأهداف والوظائف

الأهداف العامة للمحاضرة الثالثة: يتوقع من الطالب بعد دراسة المحاضرة أن يكون قادراً على أن:

- يعرف مفهوم العلم.
- يوضح أهداف العلم ومميزاته.
- في نهاية المحاضرة يتوقع من الطالب الإجابة على الأسئلة المطروحة في نهايتها.

#### محاضرة رقم: 03

تمهيد.

يشكل العلم أحد أبرز إنجازات العقل البشري، وأكثرها تأثيراً في مسيرة الحضارة الإنسانية، إلا أن مفهوم العلم ذاته يظل بحاجة إلى تحديد دقيق خاصة في علاقته بمفهوم المعرفة الأوسع منه، فالعلم ليس مجرد تراكم للمعلومات أو الحقائق، بل هو طريقة منظمة في التفكير والاستدلال، تخضع لقواعد منهجية صارمة تميزها من سائر أشكال المعرفة الأخرى.

وإذا كانت المعرفة تشمل أنماطاً متعددة عامية وعلمية، فإن العلم يمثل النمط المنهجي الذي ينتج معرفة منسقة قابلة للاختبار والتحقق.

ومن هنا تتحدد أهمية هذه المحاضرة في الكشف عن ماهية العلم من خلال تحديد مفهومه، واستعراض أهدافه الرئيسية التي تتجاوز مجرد الوصف إلى التفسير والفهم والتنبؤ والسيطرة، ثم بيان أبرز المميزات التي تجعل منه أداة فريدة لفهم العالم وتطويره.

## أولاً- مفهوم العلم

### 1. العلم في اللغة :

هو نقيض الجهل وعلمت الشيء علماً أي عرفتة، فالعلم بالشيء هو الفقه فيه واليقين هو العلم وليس كل علم يقين. فالعلم نوع من المعرفة والمعرفة نوعان معرفة عامة وعلمية. (القرطوسي والميداني، 2023، ص. 28)

### 2. اصطلاحاً:

يعرف العلم بأنه: "طريقة منظمة للحصول على المعرفة أكثر مما هو مادة للبحث أو نتيجة له."

كما يمكن اعتباره تراكمًا للحقائق والنتائج المعرفية الناتجة عن نشاط العلماء والباحثين حول الطبيعة والمجتمع والفكر. (دليو، 2023، ص. 25)

### 3. العلم والمعرفة:

العلم هو الاستدلال الفكري، أما المعرفة فهي العلم التلقائي، وهي أوسع وأشمل من العلم تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية، والتمييز بينهما يبنى على أساس قواعد المنهج وأساليب التفكير التي تتبع في تحصيل المعارف (دويدري، 2000، ص. 24)

لذا يمكن القول أن المعرفة هي أوسع وأشمل من العلم ويمكن حسم هذه القضية، بإتباع المنهج العلمي عبر تطبيق خطواته للتمييز بين ما هو علمي أو غير علمي، ومن جهة أخرى يقصد بالعلم المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجربة، أو هو أحد فروع المعرفة أو الدراسة خاصة الفرع الذي يختص بتنسيق وتأكيد الحقائق والمبادئ والمناهج بواسطة التجربة والفرض. (السامرائي،

2014، ص. 37)

## ثانيا- أهداف العلم

إن الهدف الأساسي للعلم هو التوصل إلى نظريه تمثل تفسير عاما للظواهر الطبيعية والنظرية هي الهدف النهائي للعلم تعبر عن مجموعه من المفاهيم المترابطة والافتراضات التي توضح العلاقات بين المتغيرات بهدف تفسير الظاهرة أو التنبؤ بها كما أن هناك أهداف أخرى للعلم هي التفسير والفهم والتنبؤ والسيطرة.

ذلك أن تفسير النظرية هو من خصائص طبيعة النظري مثال: نجد أن تفسير نظريه التعزيز في علم النفس وأنه استجابة المكافئة تكرر الحدث لأكثر من مرة بما انه حينما يكون هناك تكرر للمكافأة فانه يحصل التعزيز، بحيث أن التنبؤ على السيطرة على المتغيرات إذا كنا نستطيع التنبؤ فإننا نستطيع السيطرة على الظاهرة. إذن نستنتج أن الهدف الرئيسي للعلم التوصل الى نظريه وهذه النظرية تؤدي الى تفسير الظواهر الطبيعية وفهمها والتنبؤ والسيطرة على متغيراتها(النعيمي وآخرون، 2015، ص. 24)

### مثال توضيحي لأهداف العلم:

يصف باحث ما تحصيل طلبة الجامعة من خلال إطلاعه على نتائج اختباراتهم الفصلية، إذ يقول متوسط العلامات 14 وعدد الناجحين هو 15 والراسبين هو 11. ويقدم تفسيراً لهذه الظاهرة وفقاً لمجموعة من المتغيرات كعامل الذكاء ومستوى الدافعية وتوافر الاستعداد. ويجري تنبؤاً مفاده، أن مستوى التحصيل لهؤلاء الطلبة في الفصل القادم سيكون أعلى من الفصل الي سبقه، وذلك لأسباب تتعلق بمستوى الذكاء، الدافعية، الاستعداد، (التنبؤ) وفي مستوى الضبط أو التحكم قد يوصي الباحث بالتحكم باختيار الأفراد من حيث مستوى الذكاء والدافعية

وتعميم النشاطات العلمية التي تحسن من مستوى التحصيل الدراسي لهؤلاء الطلبة. (عباس وآخرون، 2006، ص. 36)

### ثالثا- مميزات العلم

يتميز العلم عن بقية الأساليب الفكرية الأخرى بما يلي:

#### 1- الموضوعية:

وهي أن يلتزم الباحث بالاعتماد على مقاييس علمية دقيقة وإدراج الحقائق التي تدعم وجهة نظره. وكذلك الحقائق التي تتضارب مع منطلقاته وتصوره.

#### 2- الاعتماد على مقاييس معينة:

وتعني ضرورة احترام جميع القواعد العلمية المطلوبة لدراسة كل موضوع.

#### 3- طريقة التوصل إلى النتائج الهادفة:

هدف العلم هو الوصول إلى الطريقة المنشودة، وهذا الهدف يتطلب استخدام الطريقة الهادفة.

#### 4- الإنفتاح العقلي:

الحرص دائما على عدم إظهار التزمّت أو التشبث بالرأي.

#### 5- الإبتعاد عن الجدال:

فالهدف هو البحث عن الحل المنطقي المدعم بالحجج وليس الدخول في جدال قد يكون عقيما. (بوحوش والذنيبات، 2007، ص. 10-11)

## خلاصة.

العلم طريقة منظمة للتفكير، لا مجرد معلومات متراكمة. والمعرفة أوسع منه، والفرق بينهما بالمنهج العلمي. أهدافه: الوصف، التفسير، الفهم، التنبؤ، السيطرة، والنظرية هدفه الأسمى. يتميز بالموضوعية، الدقة، الانفتاح العقلي، والبعد عن الجدل. إنه نموذج معرفي قائم على المنهج، لا على النتائج فقط، وقادر على تفسير الظواهر والتحكم فيها.

## تمارين الخروج

التمرين 1: - أكمل الجدول التالي بوضع (نعم) أو (لا) لكل عبارة:

العبارة	غير علمي	علمي
الأرض تدور حول الشمس		
شرب العسل يعالج كل الأمراض		
ارتفاع درجة حرارة الجسم قد يكون مؤشرا للالتهاب		
النحس يصيب من يكسر المرأة		

التمرين 2: لنفترض أن باحثا يدرس علاقة ساعات المذاكرة بدرجات الامتحان. كيف يحقق الأهداف التالية؟

الوصف: كيف يحققه الباحث:.....

التفسير: كيف يحققه الباحث:.....

التنبؤ: كيف يحققه الباحث:.....

السيطرة: كيف يحققه الباحث:.....

#### 4- المحاضرة الرابعة: البحث العلمي الأهداف والخصائص والأهمية

الأهداف العامة للمحاضرة الرابعة: يتوقع من الطالب بعد دراسة المحاضرة أن يكون قادرا على أن:

- يعرف مفهوم البحث العلمي وخصائصه
- يوضح عناصر البحث العلمي وأهميته.
- في نهاية المحاضرة يتوقع من الطالب الإجابة على الأسئلة المطروحة في نهايتها.

#### محاضرة رقم: 04

#### تمهيد.

لم تبلغ البحوث ذروتها لولا اعتمادها على طرق علمية متعارف عليها، للوصول، (حللي، 2017، ص. 21-22).

بهذه البحوث إلى التجربة التي تصل بنا إلى استقصاء الحقائق، فليس هناك أي تقدم إلا عن طريق البحث العلمي الذي يعتمد على منهجية معينة اتفق عليها الباحثون. (حافظ، 2012، ص. 13)

وانطلاقا من أهمية البحث العلمي لا بد لنا من التطرق إلى أهدافه وخصائصه وأهميته.

#### أولا- تعريف البحث

يعرف على أنه: طريقة منظمة وموضوعية في جمع البيانات وتسجيلها وتحليلها لاستخلاص وتطوير المعلومات لتزويدها للمؤسسة أو صاحب القرار لاستخدامها في عملية اتخاذ القرار. (العلونة، 1996، ص. 16)

## ثانيا- تعريف البحث العلمي (لغة واصطلاحا)

لغة: يقصد به: التفتيش والتتبع والتحري، بمعنى أن تسأل عن شيء، أو طلب أمر غائب سواء كان ماديا أو معنويا. (حلي، 2017، ص. 21)

بمعنى أنه يتكون من مقطعين(حافظ، 2012، ص. 17):

- ✓ الأول: البحث بمعنى تحرى، سعى، تتبع، بحث.
- ✓ الثاني: العلمي: ومعناه الحقيقة والمعرفة، التجريب.

إذا فالبحث كمفهوم لغوي يعبر عن بذل مجهود في موضوع ما، أو هو استقصاء وتحري عن أمر ما فالبحث هو تساؤل، فنحن حين تستثيرنا تساؤل ما ويلج علينا، فذلك يدفعنا إلى البحث عن إجابة منطقية عليه. (الأشوح، 2013، ص. 38)

أما إصطلاحا: فالبحث العلمي نشاط إنساني يتم بإتباع قواعد واضحة ومنظمة ويهدف إلى حل مشكلة معينة، أو التحقق من صحة نتائج توصلت إليها دراسة سابقة، على اعتبار أن المعرفة متراكمة وأن الباحث يبدأ من حيث انتهت إليه أبحاث الآخرين. (حافظ، 2012، ص. 17)

هناك عدة تعريفات للبحث العلمي يمكن إيجازها في الآتي:

هو عملية منظمة أيضا تقوم على إتباع خطوات مرحلية من أجل تحقيق هدف محدد باستخدام منهج بحثي محدد، وأساليب وأدوات تحليلية أو استقصائية معينة وبيانات يتم تجميعها بطرق علمية محددة من مصادر معينة ومختارة. (الأشوح، 2013، ص. 39)

ويعرف دالين البحث العلمي بأنه: محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتوصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الإنسانية وتثير قلق وحيرة للإنسان. (القرطوسي والميداني، 2023، ص. 30)

كما يقصد به:

هو المحاولة الدقيقة النافذة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق البشرية وتحيرها.

- كما يعني أيضا: "التقصي المنظم الذي يهدف إلى الزيادة في المعرفة الحاضرة ويتم بطريقة تسمح بالنقل والنشر والتعميم. (الشريف، 1996، ص. 14)

- علاوة على ذلك فيقصد به: بأنه عمل منظم يهدف إلى حل مشكلة معرفية باستقراء جميع مكوناتها التي يظن أنها أساس الإشكال.

### ثالثا- التمييز بين البحث العلمي والنشاط العلمي:

- من المهم أن نميز بين البحث العلمي وبين النشاط العلمي المتخصص الذي يمارسه العلماء، فالبحث العلمي طريقة أو محاولة منظمة يمكن أن توجه لحل مشكلات الإنسان في مجالات متعددة، بينما يبقى النشاط المتخصص للعلماء مقتصرًا على مجال علمي معين ضمن تخصص معين، والبحث العلمي لا يوجه نحو مشكلة معينة متخصصة بل نحو مشكلات متنوعة. (عبيدات وآخرون، 1984، ص. 11)

- ماذا يعني أن نتعلم أساليب البحث العلمي: إن منهج البحث العلمي يعني أننا نستخدم طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية ومشكلاتنا العامة وهذا يعني أيضا أننا نكون قادرين على ما يلي:

- تحديد مشكلاتنا بشكل دقيق يساعدنا على تناولها بالدراسة والبحث.

- وضع الفروض المبدئية التي تساعدنا على حل المشكلات.

- تحديد الإجراءات اللازمة لاختبار الفروض والوصول إلى حل المشكلات.

ومنه نستنتج بأن معرفتنا بأسلوب البحث العلمي سترفع من قدرتنا على حل مشكلاتنا، وتمكننا من تناول مشكلاتنا بطريقة علمية، مما يسهل علينا مواجهتها وحلها.

- كما أن دراسة أساليب البحث العلمي ستساعدنا على دراسة الأبحاث العلمية الذي أنتجها الآخرون، وتحديد مدى الإفادة منها وتطبيق نتائجها. (عبيدات وآخرون، 1984، ص. 13)

رابعا- عناصر البحث العلمي الأساسية (التقصي، الملاحظة، النقد، الاستنتاج)

ومما سبق ذكره نجد أن:

✓ البحث العلمي يستلزم حدا أدنى من العناصر الآتية لابد من تحققه وهي:

✚ التقصي: تتبع ما يمكن التوصل إليه، مما يتصل بموضوع البحث.

✚ الملاحظة: تسجيل ما يلاحظ على الظواهر أو المعلومات من علاقات أو أي شيء

يؤثر في توظيفها.

✚ النقد: إبداء الموقف العلمي للباحث في مختلف المراحل عندما يقتضي الأمر

ذلك.

الاستنتاج: الانتهاء من البحث بنتائج تعبر عن موقف الباحث سواء كانت حلا

لمشكلة أو تحليلا لها. (حلي، 2017، ص. 21-22)

## خامسا- خصائص البحث العلمي

يتميز البحث العلمي بعدة خصائص وحتى يكون مفهوم البحث العلمي واضحا نذكر الخصائص التالية:

- ✓ يسير البحث على وفق طريقة منظمة تتضمن ما يأتي(العزاوي، 2008، ص. 29):
  - ✚ يبدأ الباحث بسؤال في عقل الباحث.
  - ✚ يتطلب البحث تحديدا للمشكلة، وذلك بصياغتها صياغة محددة وبمصطلحات واضحة.
  - ✚ يتطلب البحث وضع خطة توجه الباحث للوصول إلى الحل.
- يتعامل الباحث مع المشكلة الأساسية من خلال مشكلات فرعية.
- يحدد اتجاه البحث بفرضيات مبنية على مسلمات واضحة.
- يتعامل الباحث مع الحقائق ومعانيها، أي اشتقاق الباحث لمعان جديدة وتفسيرات قد تختلف باختلاف الباحثين.
- للبحث صفة دورية، بمعنى أن الوصول إلى حل لمشكلة البحث، قد يكون بداية لظهور مشكلات بحثية جديدة...
- البحث العلمي عمل دقيق يتطلب صفات من الباحث نفسه أهمها:
  - الصبر والمثابرة، حب الاستطلاع والتقصي، عدم السخرية من منجزات الآخرين، الموضوعية والأمانة والابتعاد عن الذاتية
- البحث العلمي عمل هادف وللنتيجة الأساسية التي يتوصل إليها خاصيتان أساسيتان هما ( إمكانية التحقق بمعنى أن النتيجة التي يتوصل إليها البحث العلمي قابلة للملاحظة ويمكن إثباته تجريبيا، القابلية للتعميم) (العزاوي، 2008، ص. 30)

## سادسا- أهمية البحث العلمي

يعد البحث العلمي نافذة البشرية الوحيدة إلى التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي والفكري، بل أن كل الثورات العلمية والصناعية والتكنولوجية والمعلوماتية ما هي إلا ثمرة من ثمرات التراكم المعرفي والعلمي القائم على أسس تطوير منهجية البحث العلمي. (ربيع، 2021، ص. 17)

والبحث العلمي كمنهج يطال كل مفاصل الحياة بدون استثناء الروحية منها والمادية، كما أنه الطريقة لمعرفة وحصر مشاكل المجتمع وتحديد درجتها من الأهمية، وهو السبيل الوحيد لحل تلك المشاكل، بما ينسجم مع إمكانيات المجتمع وقدراته وطموحاته. (ربيع، 2021، ص. 18)

### خلاصة.

يتضح من خلال هذه المحاضرة أن البحث العلمي يمثل نشاطا إنسانيا منظما وهادفا، يقوم على أسس منهجية صارمة تبدأ من التساؤل وتحديد المشكلة، مروراً بوضع الفرضيات وجمع البيانات وتحليلها، وصولاً إلى الاستنتاجات القابلة للتحقق والتعميم.

وقد تبين أن البحث العلمي يستلزم توافر عناصر أساسية هي: التقصي، الملاحظة، النقد، والاستنتاج، كما يتميز بمجموعة من الخصائص التي تجعل منه أداة معرفية فريدة، وفي مقدمتها كونه يسير وفق طريقة منظمة، ويتطلب الدقة والموضوعية، ويتسم بالصفة الدورية حيث أن كل حل لمشكلة قد يفتح آفاقاً لمشكلات بحثية جديدة.

أما على مستوى الأهمية، فالبحث العلمي ليس ترفاً فكرياً أو نشاطاً أكاديمياً محضاً، بل هو ضرورة حتمية للمجتمعات الطامحة إلى التقدم والتنمية، فهو النافذة التي تطل منها البشرية على المستقبل، والآلية الوحيدة القادرة على تحويل الموارد إلى ثروات، والمشكلات إلى فرص، والتخلف إلى تقدم.

وهكذا، فإن الاستثمار في البحث العلمي هو استثمار في العقل البشري، وهو الضمانة الحقيقية لأي نهضة حضارية منشودة.

### تمارين الخروج

التمرين 1: - أكمل المخطط التالي الذي يمثل خطوات البحث العلمي:

← 5 ..... ← 4 ..... ← 3 ..... ← 2 .....  
1. ....

التمرين 2: - اقرأ النص ثم أجب:

"قرر أحمد دراسة مشكلة الغش في الامتحانات، فذهب إلى المقاهي واستمع لأراء الطلاب، دون أن يسجل ملاحظاته بطريقة منظمة، واعتمد على انطباعاته الشخصية، ثم عمم النتائج على جميع الجامعات." -المطلوب:

استخرج الأخطاء المنهجية التي وقع فيها أحمد (أذكر 3 أخطاء).

..... (1)

..... (2)

..... (3)

## 5- المحاضرة الخامسة: مراحل تطور البحث العلمي عبر الحضارات

الأهداف العامة للمحاضرة الخامسة: يتوقع من الطالب بعد دراسة المحاضرة أن يكون قادرا على أن:

- يعدد مراحل تطور البحث العلمي عبر الحضارات ( الحضارة المصرية، حضارة بلاد الرافدين والشرق الأقصى، الحضارة الإغريقية، الحضارة الرومانية، الحضارة الإسلامية)
- في نهاية المحاضرة يتوقع من الطالب الإجابة على الأسئلة المطروحة في نهايتها.

### محاضرة رقم: 05

#### تمهيد.

لم يظهر البحث العلمي فجأة، بل تطور عبر مراحل تاريخية طويلة، ساهمت فيها حضارات متعاقبة، كل منها أضافت إليه أسئلتها ومناهجها وإنجازاتها، فمنذ الحضارة المصرية القديمة التي نحتت معرفتها منحى تطبيقيا، مروراً بالإغريق الذين أضفوا عليه الطابع النظري التأملي، ووصولاً إلى الحضارة الإسلامية التي أرست قواعد المنهج التجريبي والاستدلالي.

إن استعراض هذه المراحل ليس مجرد استرجاع تاريخي، بل هو محاولة لفهم كيف تراكمت المعرفة الإنسانية، وكيف تبلورت أدوات البحث العلمي عبر الزمن.

#### أولاً- الحضارة المصرية القديمة

لقد امتازت القضايا العلمية عند المصريين بخاصيتين متكاملتين هما إتصال القضايا العلمية عندهم بالدين، وأن المعرفة عندهم قد نحت منحى تطبيقيا، مما جعل من حضارتهم حضارة علمية بقيت أثارها كالأهرامات والمعابد شاهدة على ذلك حتى اليوم. (دليو، 2023، ص. 34)

## ثانيا- حضارة بلاد الرافدين والشرق الأقصى

تمتاز بالبقايا الأثرية المستمدة والمخلفات المكتوبة المستمدة من التنظيم الاجتماعي مثل: أثر الطب القديم، صناعة الورق والحبر، قوانين حمورابي البابلية وغيرها....

## ثالثا- الحضارة الإغريقية

تميزت إسهاماتهم بالطابع النظري الفلسفي التأملي البعيد عن النزعة العلمية، لكنها حاولت تفسير الطبيعة وتوجيه العمليات الفكرية، كما تطور الفكر العلمي عندهم بتطور الرياضيات على يد أمثال "طاليس" وساهم "هيبوقراط" في تطوير الطب.

## رابعا- الحضارة الرومانية

كان النشاط العلمي عندهم مرتكزا على ما يخدم ثقافة الإمبراطورية العسكرية، حيث مكنتهم من السيطرة على الشعوب والثقافات في شمال إفريقيا.

## خامسا- الحضارة الإسلامية

لعبت دورا بارزا في تأسيس وتطوير المنهج العلمي، وشعارها الدعوة إلى القراءة، وإلى بيان فضل العلم والعلماء وقد نتج عن تطوير منهجية بحث كاستخدامهم للمنهج الاستردادي الذي استخدم في تحقيق الأخبار المنقولة عن النبي محمد "ص"، وكذلك المنهج الاستدلالي والمنهج التجريبي. (دليو، 2023، ص. 34)

**خلاصة.** تطور البحث العلمي عبر الحضارات من تطبيقي عند المصريين، تأملي عند الإغريق، نفعي عند الرومان، إلى منهجي تجريبي عند المسلمين، إذ أن كل حضارة أسهمت في بناء صرح المعرفة الإنسانية.

## تمارين الخروج

**التمرين 1:-** رتب الحضارات حسب مساهمتها في تطور البحث العلمي من الأقدم إلى الأحدث:

المصرية \_\_ ، الرافدين \_\_ ، الإغريقية \_\_ ، الرومانية \_\_ ، الإسلامية \_\_

**التمرين 2:** صل كل حضارة بإسهامها العلمي:

الإسهام	الحضارة
أ. المنهج التجريبي والاستدلالي	1. المصرية
ب. الطب النبوي، صناعة الورق، قوانين حمورابي.	2. الإغريقية.
ج. المعرفة التطبيقية، الأهرامات	3. الإسلامية
د. العلوم العسكرية، السيطرة على الشعوب	4. الرافدين.
هـ. الفلسفة التأملية، الرياضيات، الطب	5. الرومانية

## 6- المحاضرة السادسة: أنواع البحوث العلمية

الأهداف العامة للمحاضرة السادسة: يتوقع من الطالب بعد دراسة المحاضرة أن يكون قادرا على أن:

- يعرف أنواع البحوث العلمية (البحث الكمي والبحث الكيفي)

- يوضح مميزات كل من البحث الكمي والبحث الكيفي.

- في نهاية المحاضرة يتوقع من الطالب الإجابة على الأسئلة المطروحة في نهايتها.

محاضرة رقم: 06

تمهيد.

يمكن تصنيف البحوث العلمية تبعا لطبيعة البيانات التي يقوم على رصدها وتحليلها إلى نوعين هما البحث الكمي والبحث النوعي، ويعتمد اختيار المنهجية على نوع السؤال البحثي والإمكانيات المتاحة للبحث نظرا للوضع الأمني أو إمكانيات الوصول إلى العينة، كما يلعب التمويل دورا أساسيا في تحديد منهجية البحث إذ أن تكلفة البحث تختلف حسب المنهجية المتبعة، وعادة ما تكون تكلفة البحث الكمي أكبر من البحث النوعي. (ماجد، 2016، ص. 27)

أولا- البحث الكمي

- هذا النوع من البحوث يقوم على فكرة العد والبحث عن الارتباطات بين الظواهر ويلتزم بمعايير البحث الصارم التي يتم وضعها قبل أن يبدأ البحث، ويستخدم فيه القياس الكمي مع استخدام التحليل الإحصائي تصميم للتنبؤ باختبار الفروض المحددة مسبقا. (أبو المعاطي علي، 2014، ص. 37)

- بمعنى أنها بحوث بياناتها أرقام، حيث تعمل على تكميم الظاهرة أي تحويل الكلمات إلى دلالاتها الكمية، ثم تفسيرها والاستنتاج منها بناء على التحليل الإحصائي لتلك الأرقام. (بني يونس، 2018، ص. 18)

- كما تهتم بجمع بيانات من خلال أدوات قياس يجرى تطويرها ويتوفر فيها الصدق والثبات وتعالج هذه البيانات بأساليب إحصائية تقود في النهاية إلى نتائج يمكن تعميمها. (غباري وآخرون، 2015، ص. 27)

- ومع شكل البحث الكمي يرسم الباحث عن طريق التقنيات الإحصائية صورة ذهنية، لأبعاد وعوامل الواقع المجتمعي، ثم يختبر الصورة الذهنية التي رسمها عن طريق قياس الارتباط ووصف العلاقات بين العوامل والمتغيرات وصفا دقيقا، تحديد اتجاهها ودرجتها وطابعها وأخيرا يكشف الباحث عن الاستدلالات التفسيرية بين عوامل ومتغيرات تابعة ومستقلة (العبد الله، 2010، ص. 166)

### ثانيا- البحث النوعي (الكيفي)

يعرف على أنه منهجية بحث في العلوم تركز على وصف الظواهر وصفا دقيقا والفهم الأعمق لها، ويختلف عن البحث الكمي الذي يركز عادة على التجريب وعلى الكشف عن السبب أو النتيجة بالاعتماد على المعطيات العددية فالسؤال المطروح في البحث النوعي مفتوح النهاية ويهتم بالعملية والمعنى أكثر من اهتمامه بالسبب والنتيجة. (غباري وآخرون، 2015، ص. 33)

يعتمد على المفاهيم والمصطلحات والألفاظ في الوصف والتعبير عن الظاهرة التي يصعب تحويل بياناتها إلى أرقام كدراسة حالة أو الدراسات التاريخية. (بني يونس، 2018، ص. 18)

- كما تعتمد على:

ظاهرة معينة يتناولها الباحث بالدراسة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدر مباشر للبيانات وهذا النوع من البحوث يستخدم الصور والكلمات بدل الأرقام، وتجمع البيانات في البحث الكيفي عن طريق الملاحظة والمقابلة والبحث في الوثائق.

وقد اتخذ البحث النوعي عدة أسماء منها البحث الطبيعي لأنه يدرس الظواهر في سياقها الطبيعي، وسمي بالبحث التفسيري لأنه لا يكتفي بالوصف بل يهتم بالتفسير والتحليل، وهناك فرق بينه وبين البحث الوصفي الذي ينتمي إلى أنواع البحث الكمي، بحيث يعتمد على الأرقام والاستبيانات. (غباري وآخرون، 2015، ص. 27)

- وكما يشير هذا النوع من البحث:

إلى عدد من المداخل المعتمدة على مبادئ نظرية متنوعة مثل علم الظواهر، علم التفسير والتفاعلية الرمزية ويوظف طرق البيانات والتحليل غير الكمي ويهدف إلى اكتشاف العلاقات الاجتماعية. كما يصف الواقع، وكما سيتم تجربته من قبل المستجيبين.

- فعلى سبيل المثال: يرى كل من "بارتن" و"لازارفيلد" في المنهج الكيفي على أنه يتضمن مرحلتين هما:

1. الاستكشاف والذي يساعد في تحليل موضوعات البحث وتحديد المؤشرات ووضع التصنيفات والرموز.

2. مرحلة اكتشاف العلاقات بين المتغيرات والسماح بعقد المقارنات (أبوا المعاطي علي، 2014، ص. 37)

- إذا يتضمن البحث الكمي أنواعا مختلفة من المنهجيات مثل المسح الاجتماعي أو المنهج الإحصائي أو دراسة الشبكات الاجتماعية، أما البحث النوعي فيمكن أن يتضمن المنهج الإثنوغرافي (الملاحظة والمقابلات) أو المنهج التجريبي أو منهج دراسة الحالة.

### ثالثا- مقارنة بين البحث الكمي والبحث النوعي

الجدول التالي يوضح مقارنة بين النوعين من البحوث

البحث النوعي	البحث الكمي
- يعتمد أسلوب الملاحظة والمقابلة والمراجع بعيدا عن الأساليب الإحصائية.	- يستخدم مقاييس واختبارات لجمع البيانات بأساليب إحصائية.
- جمع معلومات غنية ومعقدة وتبويبها يتطلب وقت.	- جمع المعلومات يكون أسرع وأسهل.
- لا يسيطر الباحث على أي من المتغيرات.	- يمارس الباحث سيطرة تامة على جميع المتغيرات ذات الصلة بالمتغير التابع.
- صعوبة التعميم، كتابة التقرير يكون تحليلي وسردي	- القابلية للتعميم

المصدر: (ماجد، 2016، ص. 27)

يتمثل البحث النوعي في تحليل البيانات النوعية مثل البيانات النصية المتحصل عليها من عملية المقابلة الشخصية والوثائق الأخرى، كما يمثل طرقا بحثية تعمل في إطار الفهمية ولذلك تناول كتاب "بوجدان وبككين" عن البحث النوعي الموضوعات التالية كونها جميعها طرقا بحثية منها الظاهرية والتفاعلية الرمزية

والانثوميثودولوجي، الدراسات الثقافية دراسات الحالة بالمشاهدة، بحوث الملاحظة بالمشاركة وغيرها. (جامع، 2024، ص. 21)

كما يستكشف الاتجاهات والسلوكيات والتجارب من خلال طرق كالمقابلات الشخصية أو الجماعات البؤرية والتعمق في آراء المبحوثين والمكوث معهم لفترة أطول عكس البحوث الكمية.

#### رابعاً- معايير التمييز بينهما

وقد أشار " سيرل" 1995. إلى ثلاثة مجالات تميز بها البحوث الكمية عن البحوث النوعية منها:

- معيار الفهم مقابل التفسير كهدف للبحث
- معيار المعرفة المكتشفة مقابل المعرفة المنشأة أو المكونة.
- معيار دور الباحث في البحث. (جامع، 2024، ص. 22)

#### خلاصة.

- يتحدد اختيار المنهج الكمي أو الكيفي بطبيعة المشكلة وأهداف البحث.
- الكمي يعتمد على الأرقام والإحصاء والقياس الموضوعي ويهدف إلى التعميم.
- الكيفي فيعتمد على الكلمات والصور والتفسير العميق ويهتم بالسياق والمعنى.
- إذن فإن لكل منهج أدواته وإجراءاته وقيوده، والتكامل بينهما يثري البحث العلمي ويمنحه رؤية أشمل.

## تمارين الخروج

التمرين 1: - حدد نوع البحث (كمي / نوعي) في الدراسات التالية:

نوع البحث	الدراسة
	دراسة تهدف إلى قياس نسبة تدخين الطلبة باستخدام استبيان مغلق وتحليل إحصائي
	دراسة تبحث تجارب اللاجئين عبر مقابلات معمقة وتحليل مضمون نصوصي
	بحث يقيس أثر برنامج تعليمي على تحصيل التلاميذ باستخدام اختبارات قبلية وبعديّة
	دراسة تصف ثقافة قبيلة إفريقية عبر العيش مع أفرادها لمدة عام

التمرين 2: - قارن بين البحث الكمي والبحث النوعي من حيث:

وجه المقارنة	البحث الكمي	البحث الكيفي
طبيعة البيانات		
أدوات جمع البيانات		
حجم العينة		
القابلية للتعميم		
دور الباحث		

## 7- المحاضرة السابعة: خطوات البحث العلمي (الجزء الأول)

الأهداف العامة للمحاضرة السابعة: يتوقع من الطالب بعد دراسة المحاضرة أن يكون

قادراً على أن:

- يعدد خطوات البحث العلمي النظرية لتحديد المشكلة وسؤال الانطلاق وبناء الإشكالية والفرضيات وتحديد أهداف الدراسة وأهميتها وتحديد المصطلحات والمفاهيم وغيرها.....

- في نهاية المحاضرة يتوقع من الطالب الإجابة على الأسئلة المطروحة في نهايتها.

### محاضرة رقم: 07

#### تمهيد.

يمثل البحث العلمي بناءً منهجياً متكاملًا، لا يمكن أن يقوم دون أسس راسخة وخطوات منظمة.، إذ أنه ليس مجرد اجتهادات عشوائية بل عملية فكرية دقيقة تسير في مراحل مترابطة ومتسلسلة، تبدأ بفكرة غامضة وتنتهي بمعرفة علمية يقينية أو احتمالية.

إن استيعاب خطوات البحث العلمي يمثل المفتاح الحقيقي لكل باحث يسعى إلى إنتاج معرفة رصينة وقابلة للتحقق، فالبحث العلمي شبيه برحلة منظمة لكل محطة فيها أدواتها وإجراءاتها وأهدافها، وفي هذه المحاضرة نتناول المراحل الأولى من هذه الرحلة، ابتداء من اختيار العنوان وصولاً إلى صياغة أهداف البحث.

#### أولاً- تحديد عنوان البحث

لابد أن يكن العنوان مرتبطاً بموضوع البحث، وأن يكون واضحاً مكتوباً بعبارة مختصرة وسهلة وتصل بسهولة إلى القارئ، بحيث يعكس العنوان موضوع البحث،

والتخصص الذي يتدرج إليه البحث، وأن تكون صياغته صياغة دقيقة مختصرة ومعبرة. (بكر، د.ت.، ص. 43)

مثال: تم اختيار موضوع التنمية الاقتصادية، يجب تحديد بدقة ما نوع الموضوع الذي سيتم دراسته في إطار التنمية الاقتصادية، مثلا اختيار موضوع في إطار التنمية الاقتصادية في بلد ما أو منطقة معينة من جوانب محددة، كما يجب الإشارة إلى مجال الدراسة الميدانية، إذا كان البحث يشمل دراسة ميدانية وتحديد بدقة الفترة الزمنية التي يدرسها (بكر، د.ت.، ص. 43-44)

### ثانيا- الشعور والإحساس بمشكلة البحث

وهو يعني الشعور بمشكلة ما تدفع الباحث إلى البحث عن حلول لتلك المشكلة، مثال: الشعور بنقص عام في المبيعات في شركة ما يدفع إلى البحث عن الأسباب التي أدت إلى ذلك النقص لمحاولة علاجه، ومما ساعد الباحث في زيادة الإحساس بالمشكلة والوصول إلى منابعها (الخبرة الشخصية واهتمامات الباحث بالموضوع، القراءات الناقدة التحليلية للإطار النظري المبحوث، البحوث السابقة التي أجريت في مجال التخصص من قبل باحثين آخرين) (النجار وآخرون، 2009، ص. 12)

### ثالثا- تحديد مشكلة البحث

ويقصد بها تحويل الموضوع العام إلى سؤال أو مشكلة قابلة للبحث بعد تعريف متغيراتها إجرائيا، مثال ذلك: تهدف مشكلة البحث إلى تحديد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى نقص المبيعات في الشركة العربية العامة، بعد صياغة المشكلة الرئيسية في شكل سؤال رئيسي يحتاج إلى إجابة يجب أن نقوم بتجزئتها إلى مشاكل جزئية فرعية حتى يتمكن من تغطية المشكلة الرئيسية. (النجار وآخرون: مرجع سابق، ص 13)

## رابعاً- سؤال الانطلاق

بمجرد إحساس الباحث بوجود مشكلة تستفز عقله للتفكير فيها يبدأ بطرح مجموعة من التساؤلات إلى أن يصل لما يعرف بسؤال الانطلاق، ويعرف بأنه تساؤل مبدئي يدور حول المشكلة البحثية التي تدور في فكر الباحث، وهو الممهّد الأول للانطلاق في الدراسة. ولطرح سؤال الانطلاق يجب أن يكون هناك نقص علمي وإصرار بحثي ويتمتع بمجموعة من الخصائص هي: الوضوح الدقة والإيجاز القابلية للتنفيذ الواقعية قابلية البحث. (سابق، 2023، ص. 8-9)

## خامساً- صياغة إشكالية البحث

قبل التطرق إلى كيفية صياغة إشكالية البحث أو الدراسة لا بد من تبيان الفرق بين المشكلة والإشكالية، فالمشكلة هي الشعور بالصعوبات وهي عقبة لا بد من تخطيها وتجاوزها للوصول إلى هدف ما، فيما الإشكالية تدل على جملة من المسائل التي يقدمها علم في سياق فكري معين، وهي معضلة تحمل الالتباس والغموض وتستدعي المساءلة، أي يستدعي البحث عن المعرفة. (جمعة، 2016، ص. 137-138)

وهي سؤال يحتاج إلى إجابة مثل: - ما أثر التدريب بالحاسوب في تحصيل طلبة سنة الثالثة جامعي في مادة التكنولوجيا.

- ماهي العلاقة بين نمط الإدارة ومستوى الإنتاج كما ونوعا في معامل الصناعات الالكترونية بالأردن؟

موقف غامض يحتاج إلى تفسير. مثل: - ما أسباب تسرب طلبة التاسع أساسي من مدارس المناطق النائية....؟

حاجة لم تشبع أو توجد عقبة في إشباعها. مثل: - ما العوامل ذات العلاقة في ضعف القدرات القرائية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الاردن(الحمداني وآخرون، 2005، ص. 51).

- تجميع معلومات بواسطة تقنيات مثل الملاحظة والمقابلة وتعد عمليات استكشافية أولية، يستفيد الباحث من المعلومات التي يحصل عليها من المراجع والأبحاث أو التي تقارب موضوعه بطريقة ما، يستفيد الباحث من الإشكاليات التي وضعت سابقا إلى جانب وجهات النظر حول الموضوع المدروس، ومن خصائصها: القابلية للإنجاز، وجود أهمية للموضوع المدروس. (جمعة، 2016، ص. 144-145)

#### سادسا- فروض البحث

بعد تحديد أهداف الدراسة وجب على الباحث مباشرة صياغة فرضيات الدراسة، والتي يتوقع أن تساعد في تفسير مشكلة البحث والفرضية عبارة عن جملة تقترح من خلالها حل معين للمشكلة قيد الدراسة، لذلك وجب صياغتها بشكل دقيق حتى يتمكن الباحث من القيام بالحكم عن الاقتراح الموجود بالفرضية وتتخذ شكلان عند صياغتها، هما صيغة النفي وصيغة الثبات، فالأولى تنفي وجود علاقة أو فرق بين متغيرين أو أكثر، بينما صيغة الإثبات تؤكد وجود علاقة أو فرق بين متغيرين. (العلوانة، 1996، ص. 23)

#### سابعا- أهداف البحث

تحدد أهداف البحث في بداية العمل البحثي أي قبل تنفيذ البحث، كما يجب على أهداف البحث أن تجبي على السؤال التالي، لماذا يجب أن نقوم بالبحث؟ وبشكل عام تحدد أهداف البحث كتابة قبل البدء بتنفيذ البحث ويجب أن تكون

المعلومات المطلوبة قادرة على تحقيق أهداف البحث ويمكن التفكير بالمعلومات المطلوبة من ناحية عملية كقائمة مفصلة لأهداف الدراسة أو البحث. (العلاونة، 1996، ص. 22)

### خلاصة

تتكون المرحلة الأولى من خطوات البحث العلمي من سبع خطوات أساسية مترابطة: تبدأ باختيار عنوان واضح ومعبر، ثم الإحساس بمشكلة تستدعي البحث، يليها تحديد المشكلة وصياغتها بدقة، ثم صوغ سؤال الانطلاق الذي يمهّد لصياغة الإشكالية التي تمثل جوهر البحث. بعد ذلك، يضع الباحث فروضه كحلول مؤقتة للمشكلة، ويحدد أهدافه التي يسعى لتحقيقها. تشكل هذه الخطوات مجتمعة المخطط التمهيدي للبحث، وأي خلل فيها يؤثر سلباً على جودة البحث ككل.

### تمارين الخروج

**التمرين 1:** رتب خطوات البحث العلمي التالية حسب التسلسل المنطقي الصحيح:

(أ) صياغة الفروض - (ب) تحديد المشكلة - (ج) اختيار العنوان - (د) صياغة الإشكالية - (هـ) تحديد الأهداف - (و) الشعور بالمشكلة - (ز) سؤال الانطلاق

-الترتيب الصحيح: \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_

**التمرين 2:** في دراسة بعنوان: "أثر استخدام التعلم الإلكتروني على تحصيل طلاب الجامعة"، -أجب عما يلي:

1. صغ إشكالية البحث في شكل سؤال رئيسي واحد.
2. اكتب فرضيتين محتملتين (إحدهما بصيغة النفي والأخرى بصيغة الإثبات).
3. حدد هدفين رئيسيين لهذه الدراسة.

## 8- المحاضرة الثامنة: خطوات البحث العلمي (الجزء الثاني)

الأهداف العامة للمحاضرة الثامنة: يتوقع من الطالب بعد دراسة المحاضرة أن يكون قادراً على أن:

- يعرف خطوات البحث العلمي الميدانية كتحديد المنهج ومجتمع الدراسة والعينة ونطاق البيانات وطرق جمعها وتحليلها وتفسيرها وصولاً إلى استخلاص النتائج.
- في نهاية المحاضرة يتوقع من الطالب الإجابة على الأسئلة المطروحة في نهايتها.

محاضرة رقم: 08

تمهيد

بعد أن ينجز الباحث المرحلة التمهيديّة من بحثه، والتي شملت تحديد المشكلة وصياغة الفروض والأهداف، ينتقل إلى المرحلة الإجرائية التي تمثل قلب البحث العلمي النابض، هنا يتحول الفكر المجرد إلى ممارسة ميدانية وتتحوّل الأسئلة إلى إجراءات وتوضع الفروض على محك الاختبار والتجريب.

هذه المرحلة تتطلب دقة متناهية في اختيار المنهج الملائم وتحديد المجتمع والعينة، وجمع البيانات وتحليلها، وهي مرحلة حاسمة لأنها تحدد مدى موضوعية النتائج وقابليتها للتعميم. وفي هذه المحاضرة، نستكمل خطوات البحث العلمي من اختيار المنهج وصولاً إلى كتابة التقرير النهائي.

### أولاً- المصطلحات والمفاهيم الأساسية

فالمصطلح هو المفهوم العلمي أو الوسيلة الرمزية التي يستعملها الباحث للتعبير عن أفكاره، ومعانيه من أجل توصيلها للأخرين، كما تعبر عن مفردات

التي يستعملها الباحث والتي يحرص على أن يضع تعريفات لها لتسهيل مهمة القارئ، بحيث يفسرها المعنى نفسه الذي قصده الباحث. (الدليعي، 2016، ص. 59)

### ثانيا- أهمية البحث

لا بد أن يقوم الباحث بتوضيح أهمية بحثه الذي ينوي الشعور به وما هي إضافته العلمية تنفع الباحثين اللاحقين وما يمكن أن يصل له البحث من نتائج علمية على أرض الواقع. (النجار وآخرون، 2009، ص. 14)

### ثالثا- المنهج العلمي المستخدم في البحث

بمعنى تحديد طريقة الباحث في معالجة الظاهرة أو الموضوع الخاضع للدراسة، فقد يقوم الباحث باستخدام المنهج التاريخي في بعض الدراسات، أو قد يقوم باستخدام المنهج الوصفي لوصف خصائص مفردات العينة وعناصر الموضوع قيد البحث، أو قد يختار المنهج التجريبي القائم على أساس إجراء التجارب أو غير ذلك من المناهج المعروفة في البحث العلمي. (جودة، 2006، ص. 37)

### رابعا- تحديد مجتمع البحث

بعد تحديد الهدف من الدراسة، يتطلب الأمر تحديد مجتمع المشمول بالبحث الذي سنقوم بجمع المعطيات منه، مع ضرورة معرفة حدود احتياجنا منه. (البلداوي، 2007، ص. 18)

### خامسا- تحديد وحدة مجتمع البحث

إن تحديد وحدة المجتمع التي سنجمع منها معطيات الدراسة هو أمر في غاية الأهمية لإجراء المقارنات الجغرافية والزمنية، لذا من الواجب تحديدها من غير التباس أو غموض، بحيث تكون واضحة التعريف، سهلة العد. (البلداوي،

2007، ص. 18).. مثال: إذا كانت الوحدة المستهدفة من البحث هي الأسرة، كان لزاماً وضع التعريف الدقيق لمفهوم الأسرة: هل تعني الأب والأم والأولاد، أو تعني كل من يسكن مع الأم والأب من أقارب، أم أنها تعني كل من يسهم في نفقات الأسرة ودخلها سواء كان هؤلاء من الأقرباء أو من غيرهم. (البلداوي، 2007، ص. 18)

### سادسا- تحديد نطاق البيانات المراد جمعها

ينبغي أن تكون المعطيات التي تجمع من العينة ذات علاقة مباشرة بالهدف من الدراسة. (البلداوي، 2007، ص. 29)

### سابعا- جمع البيانات وتحضير النتائج

هي المعطيات الواقعية التي قد تكون أولية أو ثانوية وهي المعطيات الواقعية الخام التي يجمعها الباحث للإجابة على أسئلة بحثه واختبار فرضياته، بعد جمع البيانات نمر إلى مرحلة أخرى تتمثل في تنظيم هذه البيانات من أجل تحليلها وتفسيرها حتى تتمكن من اختبار الفرضيات (نفها، تأكيدها، تعديلها، أو إعادة طرحها من جديد). (دليو، 2023، ص. 71)

### ثامنا- تحرير التقرير النهائي

هي الخطوة الأخيرة حيث يتم تحرير التقرير النهائي ثم تقديمه وجعله في متناول القراء. (دليو، 2023، ص. 72)

خلاصة: تمثل المرحلة الإجرائية من البحث العلمي الاختبار الحقيقي لجودة الدراسة ومنهجيتها، فهي تشمل تعريف المصطلحات والمفاهيم بدقة وتوضيح أهمية البحث وإضافته العلمية، واختيار المنهج المناسب لطبيعة الظاهرة المدروسة، كما تتطلب تحديداً دقيقاً لمجتمع البحث ووحدته، ونطاق البيانات المراد جمعها، وبعد

ذلك تأتي مرحلة التنظيم والتحليل الإحصائي أو النوعي لاختبار الفروض وصولاً إلى التقرير النهائي الذي يوثق كامل الرحلة العلمية، إن الالتزام بهذه الخطوات بدقة وموضوعية هو الضامن الوحيد لإنتاج معرفة علمية رصينة قابلة للنقد والتراكم.

## تمارين الخروج

التمرين 1: - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات:

1. المنهج المناسب لدراسة ظاهرة تاريخية هو:  
(أ) المنهج التجريبي (ب) المنهج الوصفي (ج) المنهج التاريخي (د) المنهج الإحصائي
2. مجتمع البحث يعني:  
(أ) عينة الدراسة (ب) جميع المفردات المشمولة بالبحث (ج) المكان الذي أجري فيه البحث (د) الباحثين المشاركين
3. البيانات الأولية هي:  
(أ) البيانات المنشورة في الكتب (ب) البيانات التي يجمعها الباحث بنفسه (ج) الإحصائيات الحكومية (د) الدراسات السابقة
4. الخطوة الأخيرة في البحث العلمي هي:  
(أ) جمع البيانات (ب) تحليل النتائج (ج) تحرير التقرير النهائي (د) اختبار الفروض

التمرين 2: - في دراسة عن "مشكلة البطالة بين خريجي الجامعات في الجزائر"، افترض أنك

الباحث: 1. حدد المنهج العلمي الأنسب لهذه الدراسة مع ذكر السبب.

2. عرف مجتمع البحث بدقة.

3. اذكر مصدرين محتملين للبيانات الثانوية التي يمكن الاستعانة بها.

4. ضع مخططاً أولياً لعناصر التقرير النهائي (أربعة عناصر رئيسية على الأقل)

## 9- المحاضرة التاسعة: مشكلات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية

الأهداف العامة للمحاضرة التاسعة: يتوقع من الطالب بعد دراسة المحاضرة أن يكون

قادرا على أن:

- يحدد مشكلات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية

- في نهاية المحاضرة يتوقع من الطالب الإجابة على الأسئلة المطروحة في نهايتها.

محاضرة رقم: 09

تمهيد.

مما لا شك فيه أن البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية محفوف بالكثير من المشكلات والمخاطر

ويشير العديد من المنظرين والباحثين إلى أن العلوم الإنسانية والاجتماعية لم تحظى بالمكانة العلمية التي حظيت بها العلوم الطبيعية ولم تتحقق فيها أهداف العلم تماما مثلما أنجز في العلوم الطبيعية، كما أن هناك قصور في الاتفاق بين الباحثين في العلوم الاجتماعية بخصوص الحقائق المتعارف عليها. (الحمداني وآخرون، 2005، ص. 41)

أولا- العوائق المنهجية

1-تعقد موضوعات البحث في العلوم الاجتماعية:

حيث أن إصدار التعميمات أصعب في العلوم الاجتماعية منه في العلوم الطبيعية، ذلك أن تفسير الظواهر الاجتماعية تتداخل فيه عوامل ومتغيرات لا يمكن عزلها عن بعضها مما يجعل تقييم النتائج أقل صدقا.

## 2- الصعوبة في تنفيذ الملاحظة:

معظم الأدوات المستخدمة من قبل الباحث كالملاحظة ذاتية ليست محكمة البناء وقد تتدخل فيها إنحييزات الباحث عكسها في العلوم الطبيعية فهي مقننة ولا تقبل التحيز في تنفيذها. (الحمداني وآخرون، 2005، ص. 42)

3- صعوبة تحديد المفاهيم في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

4- عدم توفر الكثير من الإحصائيات الاجتماعية والإنسانية.

5- وجود إحصاءات اجتماعية مضللة:

بحيث لا تمثل الواقع الفعلي لأنماط وحجم المشكلات الاجتماعية في المجتمع.

6- صعوبة الحصول على الإحصاءات الواقعية والحديثة والكاملة والموضوعية.

7- صعوبة القياس لموضوعات العلوم الاجتماعية والإنسانية: وذلك لأسباب عديدة منها تعقد الظواهر الاجتماعية والموضوعات الإنسانية.

8- صعوبة تعميم نتائج بحوث العلوم الاجتماعية والإنسانية:

وذلك نتيجة وجود فروق فردية بين الأفراد والجماعات، فلكل منهم خصائص وحاجات ومشكلات معينة وثقافة وظروف إنسانية واجتماعية وتعليمية خاصة.

## ثانيا- العوائق المالية والإدارية

1- عدم توفر الموازنات المناسبة والكافية لإجراء بحوث العلوم الاجتماعية والإنسانية.

فعلى سبيل المثال: مستوى الإنفاق على البحث العلمي في العالم العربي ضعيف، حيث بلغ في سنة 2010 في الأردن ما يقارب 0.34% وفي سوريا 0.12%.

2- عدم اقتناع كثير من المسؤولين في المنظمات والمؤسسات بأهمية بحوث العلوم الاجتماعية والإنسانية.

3- القصور في إعداد طلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية فيما يتعلق بالمهارات البحثية.

4- قلة البرامج التدريبية:

وهي التي يتم فيها توفير للمتخصصين في العلوم الاجتماعية والإنسانية عن معارف وأخلاقيات ومهارات إجراء البحوث في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

5- تخوف الكثير من المؤسسات والمنظمات عن الإفصاح عما لديها من معلومات

وبيانات. (أبو النصر، 2017، ص. 77-78)

### خلاصة

تتعدد مشكلات البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية وتتداخل، فمنها ما هو منهجي كصعوبة القياس والملاحظة وتحديد المفاهيم وتعقيد الظواهر، ومنها ما هو مالي كضعف التمويل وقلة الموازنات، ومنها ما هو مؤسسي كعدم اقتناع المسؤولين وتخوف المنظمات من الإفصاح عن المعلومات، ومنها ما هو أكاديمي كالقصور في إعداد الباحثين وضعف البرامج التدريبية. وتؤدي هذه المشكلات مجتمعة إلى صعوبة تعميم النتائج وضعف تراكم المعرفة في هذه العلوم. ورغم ذلك، فإن الوعي بهذه المعوقات هو الخطوة الأولى لتجاوزها، من خلال تطوير أدوات البحث، وزيادة التمويل، وتحسين التكوين، وتعزيز ثقافة البحث العلمي في مؤسسات المجتمع.

## تمارين الخروج

### التمرين 1:

-صنف المشكلات التالية حسب نوع (منهجي / مالي وإداري):

التصنيف	المشكلة
	تداخل المتغيرات في الظاهرة الاجتماعية
	ضعف ميزانية البحث العلمي
	صعوبة تعميم النتائج
	رفض المؤسسات تقديم بياناتها
	ذاتية أدوات الملاحظة

### التمرين 2: - اقترح حلًا واحدًا لكل عائق:

1. صعوبة القياس في العلوم الإنسانية: .....
2. ضعف التمويل المالي للبحوث: .....
3. تخوف المؤسسات من الإفصاح عن البيانات: .....

## 10- المحاضرة العاشرة: مفهوم المنهج العلمي وتطوره

الأهداف العامة للمحاضرة العاشرة: يتوقع من الطالب بعد دراسة المحاضرة أن يكون قادرا على أن:

- يعرف مفهوم المنهج العلمي وتطوره.
- يوضح بدقة مبادئ المنهج العلمي ومميزاته.
- يحدد وظيفة المنهج العلمي.
- في نهاية المحاضرة يتوقع من الطالب الإجابة على الأسئلة المطروحة في نهايتها.

### محاضرة رقم: 10

#### تمهيد.

يعتبر المنهج العلمي أمر ضروري في القيام بالبحوث والدراسات العلمية سواء كانت بغرض الوصول إلى نتائج نظرية أو تطبيقها على أرض الواقع أو معالجة مشكلات عملية، كما يتيح للباحث ويحدد له طبيعة الأدوات والوسائل والإجراءات التي يعتمد عليها في جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها. فهو إذا الإطار الذي يقيد الباحث ويوجهه نحو تحقيق هدفه في معالجة وتفسير المشكلات والظواهر بموضوعية ودقة ومصداقية. (قلش، 2017، ص. 60)

#### أولا- تطور المنهج العلمي

مرتطور المنهج العلمي بعدد من المراحل ترجع بدايتها إلى الوقت الذي أرسى فيه علماء المسلمين قواعده، فكان لأبي بكر الرازي وجابر ابن حيان والحسن ابن الهيثم

وابن سينا فضل كبير في تحديد المنهج الاستقرائي تحديدا دقيقا وإرساء قواعد البحث العلمي القائم على الملاحظة والتجريب.

ثم بعد ذلك تابع علماء الغرب المسيرة فقد صاغ "بيكون" عام 1620 قواعد المنهج التجريبي في كتابه، ثم تلاه ديكرات عام 1637، الذي حاول أن يكتشف المنهج المؤدى إلى حسن السير بالعقل والبحث عن الحقيقة بالعلوم، ثم أتى أصحاب منطق "بور رويال" عام 1662، فعنوا بتحديد المنهج بكل وضوح حتى انتهى إلى المدلول التالي:

والطريق المؤدى إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، واستمر التطور شيئا فشيئا حتى ألف "جون ديوي" كتابه كيف نفكر وأورد الخطوات الأساسية للبحث العلمي على النحو التالي:

- الشعور بالمشكلة.

- الفرضية.

- التعليل والاستنتاج.

- الملاحظة، اختبار الفرضية، التجريب. (العساف، 1409هـ، ص. 17-18)

وقد ظهر المنهج العلمي أو الطريقة العلمية نتيجة جهود بذلها العلماء وكانت ملامحها عند علماء العرب ثم فرانسيس بيكون في القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر في أوروبا ومن ثم تطور نتيجة جهود وأفكار نيوتن وغاليلو فظهر المنهج العلمي أو الطريقة العلمية التي تجمع بين الأسلوب الاستقرائي والأسلوب الاستنباطي القياسي، ومنه فإن المنهج العلمي يجمع بين الفكر والملاحظة وبين

الاستقراء والقياس وتعد هذه الطريقة منهجاً لملاحظة الحقائق باستخدام أساليب القياس والتحليل. (عبد المؤمن، 2008، ص. 53)

- وهناك بعض الاعتبارات الخاصة بالمنهج العلمي نذكر منها:

- المنهج العلمي لا يقود إلى الحقيقة المطلقة ولكن يقود إلى الشكل منظم.

- يتركز على افتراضات ومسلمات معينة تتعلق بالطبيعة وسيكولوجية الإنسان وبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية .

- يعتمد على التفكير الاستقرائي ولاستنتاجي ويستخدم أساليب الملاحظة العلمية وفرض الفروض والتجربة لحل المشكلة والوصول إلى النتيجة.

- يركز على استخدام التفكير الخلاق للتوصل إلى قوانين علمية. (عبد المؤمن، 2008، ص. 56)

- ومن أولويات المنهج العلمي مراعاة ما يلي:

اختيار موضوع البحث: فإن مجرد الاطلاع على الأبحاث العلمية الحديثة يمكن أن تقود الباحث إلى التفكير في عديد من الأمور التي تكون في حاجة إلى تفسير

الاطلاع على جميع البحوث السابقة التي نشرت في موضوع الدراسة، كالاتلاع على أحد الكتب الحديثة في الموضوع، ثم الرجوع إلى البحوث الأصلية التي أشار إليها الكتاب. كما يمكن الاتصال بالمختصين في الموضوع.

محاولة تحديد الخطوط العريضة للمشكلة البحثية على ضوء الدراسات السابقة في الموضوع. (حسن، 1997، ص. 25)

تقسيم موضوع البحث إلى أسئلة بحثية، كما قال ارسطو: "إن على من يرغبون في الوصول إلى الحقيقة أن يسألوا الأسئلة الصحيحة أولاً".

وضع النظرية الافتراضية التي يرغب في دراستها وهي تكون عبارة عن افتراض مؤقت يهدف إلى محاولة تفسير بعض الأمور ويجرى البحث بهدف تأكيد أو نفي تلك الفرضية. (حسن، 1997، ص. 26)

وقد توصل ابن خلدون من خلال التدقيق في الأدلة وتمحيص الأسباب إلى المنهج العلمي الذي يمكن بواسطته تحليل الظواهر الاجتماعية واكتشاف القوانين التي تحكمها وتقرر مسارها.

وتكمن أهمية ابن خلدون في المنهج العلمي الذي طبقه على دراسة طبائع البشر والعمران البشري وتحليلها. (سرحان، 2017، ص. 64)

-ومن أبرز مبادئ ابن خلدون في المنهج العلمي:

إن المنهج العلمي واحد في العالم أجمع ولا يختلف باختلاف المجتمعات خلافاً للمنهج الديني الذي يختلف باختلاف موضوعه.

- إن العقل والتجربة هما دليل المعرفة والعلم والواقع هو مصدر المعرفة ومصدر النظرية ومصدر تغييرها أيضاً.

- الموضوعية التي سماها قاعدة تجاوز الذات حيث يفترض الباحث تجاوز ذاته شخصياً وثقافياً.

- إن العلم لا ينمو إلا في ظل الإختلاف في الرأي. تعريف المنهج العلمي هو مسعى الباحثين في كل ميادين العلم وهو تعمق أكثر في المعارف حول العالم ويفرض المنهج

العلمي في ملاحظة الواقع أقصى حد من الموضوعية الممكنة. (سرحان، 2017، ص.

(65

## ثانيا- مفهوم المنهج العلمي ومصطلح المنهجية

### 1. المنهج والمنهجية قراءة مفاهيمية:

تعريف المنهجية: هي الطريقة التي يجب أن يسلكها الباحث منذ عزمه على البحث وتحديد موضوع بحثه حتى الانتهاء منه.

والغرض من المنهجية هو تعليم الطالب البحث العلمي وتنمية الروح العلمية فيه وتسهيل مهمته في البحث وتجنبه ضياع أتعابه هدرا وموضوعها معايير البحث والباحث واختيار الأستاذ المشرف. (العسكري، 2004، ص. 11)

تعريف المنهج: جاء في لسان العرب طريق، نهج، ومنهج الطريق وضحه والمنهج كالمهجع.

إن المنهجية كالمهجع وصفية، لأنها تبين كيف يقوم الباحثين بأبحاثهم لكنها تختلف عنه في أنها معيارية في الوقت نفسه، لأنها تقدم للباحث مجموعة الوسائل والتقنيات الواجب إتباعها. (العسكري، 2004، ص. 11)

ومن جهة أخرى يعرف الدكتور "عبد الرحمان بدوي" المنهج بأنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بوساطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة." (مركز البيان، 2017، ص. 29)

وحتى لا يستمر اللبس والغموض لدى البعض بأن المنهج هو الطريقة أو أنه هو الأسلوب فنقول:

-المنهج لم يكن هو الأسلوب، المنهج لم يكن هو المقرر، المنهج لك يكن هو الطريقة  
ومنه

- فالأسلوب: هو الكيفية التي بها تعرض الأفكار وتراجع المعلومات وتصاغ  
المواضيع، وتقدم النظريات للآخرين، بحيث يختلف من فرد إلى آخر ومن زمان إلى  
زمان ومن موضوع إلى موضوع. (عقيل، 2009، ص. 19)

-أما المقرر: هو مجموعة المفردات وما كتب عنها في محتوى علمي يناسب مرحلة  
عمرية ومستوى نضج عقلي.

- أما الطريقة: فهي مولود المنهج المتكونة من مجموعة الخطوات المنظمة  
والمتناسقة في ممارسة الفعل، وهي التي ترتب وفقا للأولويات في خطة منهجية في  
ضوء القدرات والاستعدادات والإمكانات المتاحة من أجل انجاز أهداف واضحة  
ومحددة. (عقيل، 2009، ص. 19)

## 2. مفهوم المنهج العلمي:

هو مسعى الباحثين في كل ميادين العلم وهو تعمق أكثر في المعارف حول العالم،  
إذ يفرض المنهج العلمي في ملاحظة الواقع أقصى حد من الموضوعية الممكنة.  
(انجرس، 2006، ص. 102)

كما أنه يتبع في تقصي الحقائق وتبليغها ويحتوي على عناصر التشويق التي تحفز  
القراء على البحث والتقصي الدقيق الواعي وتمكنهم من التعرف على أسرارها  
وخفاياها. (عقيل، 2009، ص. 18)

### ثالثا- مميزات المنهج العلمي

- يعتمد المنهج العلمي على أن هناك تفسير طبيعي لجميع الظواهر التي نلاحظها وليس أن هناك نتيجة بدون سبب.
- رفض الاعتماد على مصدر الثقة واعتماده على النتائج الصحيحة المدعمة بدليل.
- اعتماده على الملاحظة المباشرة.
- النتائج التي يتم التوصل لها يجب أن تكون متمشية مع الحقائق ومع الدليل ومع التجربة داخل مجال الدراسة. (السامرائي، 2014، ص. 46)

### رابعا- وظيفة المنهج العلمي

- يسعى المنهج العلمي الى تفسير نماذج للفهم، والنموذج هو لحد ما عرض بسيط للمسار المؤدي الى تفسير الظاهرة ، يسمح النموذج بتعميم الملاحظات، بمعنى انه باستطاعتنا بعد القيام بتحليل المنظم، لبعض الحوادث، إدخالها بشكل ما في إطار مفسر ومن أهم الوظائف التي يقدم بها الباحث، بعد إجراء الملاحظات هو استخراج ملخصات تسمح له بتفسير الظواهر وتعميمها وقد تساعد مجموع التعميمات، على بناء نموذج مفسر.
- والنموذج في العلوم الإجتماعية هو عبارة عن تمثيل تجريدي في الواقع يتصف بأنه مثالي أو رياضي، أو رمزي يوفر رؤيا مبسطة ولكنها مميزة للظاهرة، ويتم الإعتماد في بناء نموذج على ملاحظة البيانات والأحداث الإحصائية، بحيث يقوم النموذج بتكليف الروابط الوظيفية بين الملاحظات ومنه تكمن مهمة المنهج العلمي في توسيع حدود المعرفة. (حسن، 1997، ص. 34)

## خامسا- افتراضات المنهج العلمي

يقصد بالافتراض المسلمة التي يستند إليها الباحث في تفسير نتائجه، والمسلمة هي عبارة مشتقة عادة من الإطار النظري وتعتبر صحيحة ويستفاد منها في تصميم الدراسة وهي تختلف عن الفرضية والتي تشير إلى إجابة محتملة لمشكلة ما، أو هي تخمين ذكي من الباحث لمشكلة. (عباس وآخرون، 2006، ص. 30-31)

## سادسا- أولويات المنهج العلمي

1. اختيار موضوع البحث: فبمجرد إطلاع الباحث على الأبحاث العلمية يمكن أن يقوده ذلك إلى التفكير في عديد من الأمور التي تكون في حاجة إلى تفسير.
2. الاطلاع على جميع البحوث السابقة التي نشرت في موضوع الدراسة: وذلك من خلال أحد الكتب الحدية في الموضوع، ثم الرجوع إلى البحوث الأصلية التي أشار إليها الكاتب، ثم الاتصال بالمتخصصين في الموضوع. (حسن، 1997، ص. 25)
3. محاولة تحديد الخطوط العريضة في للمشكلة البحثية على ضوء الدراسات السابقة في الموضوع.
4. تقسيم موضوع البحث إلى أسئلة بحثية.
5. وضع النظرية الافتراضية التي يرغب في دراستها، وهي تكون عبارة عن افتراض مؤقت يهدف إلى تفسير بعض الأمور ومن ثمة يجرى البحث بهدف تأكيد أو نفي تلك الفرضية.

6. توفر القدرة الجيدة على الملاحظة لدى الباحث: وهذا الأمر يتطلب كثيرا من الخبرة والعلم بالجوانب المختلفة للموضوع، ليأتي بعد ذلك في المرحلة الأخيرة دور تفسير النتائج والوصول إلى الاستنتاجات، وهنا يأخذ الباحث بإحدى الطريقتين

للتفكير المنطقي وهما: الاستنتاج الاستقرائي: ويتم بموجبه التوصل إلى الاستنتاجات العامة التي تبني على حالات خاصة متقاربة يتكرر حدوثها على نمط واحد. الاستنتاج الاستدلالي: ويتم بموجبه تطبيق القاعدة العامة على حالات خاصة. (حسن، 1997، ص. 27-28)

### سابعاً- أنواع مناهج البحث العلمي:

لظالما اعتبر البحث العلمي جوهر التقدم البشري وقاطرة الحضارات، فمنذ نشأة المجتمعات الإنسانية الأولى، حملت عملية البحث عن المعرفة في طياتها أدوات ومناهج ساعدت الإنسان على فهم ذاته وعالمه، غير أن المناهج العلمية لم تبقى ثابتة عبر الزمن بل، تطورت مع تطور التفكير الإنساني واختلفت باختلاف الفضاءات الثقافية والاجتماعية والتكنولوجية التي نشأت فيها، خاصة مع ظهور الثورة العلمية الحديثة في أوروبا. (البياتي، 2025، ص. 10)

وتنقسم مناهج البحث العلمي إلى أنواع ويرتبط هذا التقسيم بطبيعة البحث في كل علم وأدوات هذا البحث والغاية التي نتوخاها منه، حيث ظهرت عدة مناهج صنفها واعتمدت في البحوث، حيث تباينت في الطرق وتوافق معظمها في الأهداف، وعلى أساس طبيعتها وضعت نماذج وهي: نماذج اعتمدت على أساس الظواهر المدروسة صنفين أساسيين هما (بحوثا حيوية، بحوثا اجتماعية وتشمل بحوثا طبيعية وبحوثا سلوكية). نماذج اعتمدت على أساس الدوافع وتشمل (بحوثا تطبيقية، بحوثا نظرية). نماذج اعتمدت على أساس الهدف وتشمل (أبحاث هادفة للكشف عن الحقيقة، أبحاث هادفة إلى التفسير النقدي، أبحاثا كاملة). نماذج اعتمدت على أساس الحجم وتشمل (بحوثا قصيرة، رسائل ماجستير، أطروحة دكتوراه). (علي، 2019، ص. 60-61)

## خلاصة.

تطور المنهج العلمي عبر مساهمة علماء المسلمين ، ثم تابع علماء الغرب والمنهج يختلف عن المنهجية والأسلوب والطريقة: فالمنهج طريق عام للكشف عن الحقيقة، والمنهجية معيارية وصفية، والأسلوب كيفية العرض، والطريقة خطوات التنفيذ، يتميز المنهج العلمي بالتفسير الطبيعي للظواهر، والاعتماد على الدليل، والملاحظة المباشرة، ووظيفته بناء نماذج تفسيرية وتوسيع حدود المعرفة، يقوم على افتراضات مسلم بها، وخطواته هي الإحساس بالمشكلة، تحديدها، فرض الفروض، اختبارها، النتائج، مع اعتماد الاستقراء والاستنباط.

## تمارين الخروج

### التمرين 1: - صل المصطلح بتعريفه المناسب

المصطلح	التعريف
1. المنهج	أ. مجموعة الخطوات المنظمة لتنفيذ البحث
2. المنهجية	ب. الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة بقواعد عامة
3. الطريقة	ج. الكيفية التي تعرض بها الأفكار
4. الأسلوب	د. الوسائل والتقنيات الواجب اتباعها معيارياً

التمرين 2: - رتب خطوات البحث العلمي وفق المنهج العلمي حسب التسلسل المنطقي:

(أ) اختبار الفروض - (ب) الإحساس بالمشكلة - (ج) النتائج - (د) تحديد المشكلة - (هـ) فرض الفروض.  
الترتيب الصحيح: \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_

## 11- المحاضرة الحادية عشر: المنهج الوصفي

الأهداف العامة للمحاضرة الحادية عشر: يتوقع من الطالب بعد دراسة المحاضرة أن يكون قادرا على أن:

- يعرف مفهوم المنهج الوصفي.
- يوضح أهداف المنهج الوصفي
- يحدد خصائصه وأهم خطواته.
- في نهاية المحاضرة يتوقع من الطالب الإجابة على الأسئلة المطروحة في نهايتها.

### محاضرة رقم: 11

#### تمهيد.

يعتبر المنهج الوصفي من المناهج الأساسية في البحث العلمي، حيث يهدف إلى تقديم وصف دقيق للظواهر الاجتماعية من خلال جمع وتحليل البيانات، بحيث يعتمد هذا المنهج على استراتيجيات متعددة مثل الملاحظة والمقابلات والاستبيانات، ويعد أداة مهمة لفهم الظواهر في سياقاتها المختلفة، وسوف نتكلم في هذا المنهج عن مجموعة من العناصر هي خصائصه، مراحل، أدواته، وأساسه، مما سيمكننا من استخدامه بفعالية في الدراسات الاجتماعية.

#### أولا- تعريف المنهج الوصفي:

#### لغة:

كلمة "منهج" تعني الطريقة أو الأسلوب، وكلمة "وصفي" يقصد بها الصفات أو السمات التي تميز شخصا أو شيئا محددًا.

أما اصطلاحاً:

فهو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث. (الخالدي، 2023، ص. 10-11)

### ثانياً: أهداف المنهج الوصفي

يتعلق المنهج الوصفي غالباً بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية بمجالاتها العديدة السياسية والاقتصادية، والتي استخدمته منذ نشأته ويتجاوز ذلك أيضاً إلى استخدامه في دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة ويهدف إلى :

- جمع معلومات حقيقية لظاهرة موجودة فعلاً في مجتمع معين.
- تحديد المشاكل الموجودة أو توضيح بعض الظواهر.
- إجراء مقارنة وتقييم لبعض الظواهر.
- تحديد ما يفعله الأفراد في مشكلة ما، والاستفادة من خبراتهم وفي وضع تصور وخطط مستقبلية واتخاذ إجراءات مناسبة في مشاكل ذات طبيعة مشابهة.
- إيجاد علاقة بين الظواهر المختلفة. (عيشور وآخرون، 2017، ص. 217)

### ثالثاً: خصائص المنهج الوصفي

- يتميز المنهج الوصفي بعدة خصائص تتمثل في الآتي:
- أنه يقدم معلومات وحقائق عن واقع الظاهرة الحالية.

- يوضح العلاقة بين الظواهر المختلفة والعلاقة في الظاهرة نفسها.

- يساعد في التنبؤ بمستقبل الظاهرة نفسها.

- يتضمن مقترحات وحلولاً مع اختبار صحتها.

- كثيراً ما يتم في هذا المنهج استعمال الطريقة المنطقية الاستقرائية للتوصل إلى قاعدة عامة. (الدليبي، 2016، ص. 49)

كما يمكن القول أن هذا المنهج تستخدمه العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية ويعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف والإحصاء، مع بيان وتفسير تلك العمليات، ويعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملاءمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم الظواهر واستخلاص سماته ويأتي على مرحلتين:

1. المرحلة الأولى: وتسمى بمرحلة الاستكشاف والصياغة وتحتوي على ثلاثة خطوات هي: تلخيص تراث العلوم الاجتماعية فيما يتعلق بموضوع البحث والاستناد إلى ذوي الخبرة العلمية والعملية لموضوع الدراسة، ثم تحليل بعض الحالات التي تزيد من استبصارنا بالمشكلة وتلقي الضوء عليها.

2. المرحلة الثانية: وتسمى بمرحلة التشخيص والوصف وتهدف إلى تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها تحليلاً يؤدي إلى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتقديم تفسير ملائم لها. (العسكري، 2004، ص. 6)

رابعاً- خطوات البحث باستخدام المنهج الوصفي:

يمكن إيجازها في الآتي:

- تحديد المشكلة وصياغتها: لا بد من تحديد المشكلة المراد دراستها ويفضل أن يتم صياغتها في شكل سؤال.

- وضع الفروض المحتملة: صياغة فروض الدراسة، والتي يمكن أن تجيب عن سؤال البحث بصورة مؤقتة، ثم جمع المعلومات عنها حتى يتم إثباتها أو نفيها. (محمودي، 2019، ص. 61)

- جمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة: يختار الباحث الأداة التي تناسب طبيعة المشكلة والفروض وبأساليب التي تم تحديدها، واختيار أيضا العينة وحجمها ونوعها.

- تحليل البيانات وتفسيرها: عند بدء مرحلة اختبار الفروض لا بد من الرجوع إلى الدراسات السابقة للتعرف على مدى اتفاق نتائج البحث مع نتائج البحوث السابقة والعمل على تفسير أسباب الاتفاق أو الاختلاف.

- كتابة النتائج والاستنتاجات والتوصيات المناسبة: يقوم الباحث بكتابة النتائج وتفسيرها، ويقدم عدد من التوصيات التي يستفيد منها الباحثون. (محمودي، 2019، ص. 62)

#### خامسا- أمثلة عن المنهج الوصفي:

- الوعي الثقافي للوالدين وعلاقته بالعنف الأسري.

- القيم الاجتماعية وعلاقتها بمشكلات العمل. (عيشور وآخرون، 2017، ص. 217)

في ختام الحديث عن هذا المنهج يتضح أنه يلعب دوراً حيوياً في البحث العلمي من خلال تقديم رؤى شاملة ودقيقة حول الظواهر المدروسة. إذ إن فهم مراحل وأدواته وأسسها يمكن الباحثين من استخدامه بشكل فعال لتحقيق نتائج موثوقة. كما أن التنوع في أساليب جمع البيانات يعزز من قدرة البحث على تقديم توصيات علمية دقيقة تعكس الواقع.

## خلاصة.

المنهج الوصفي طريقة علمية لدراسة الظواهر عبر وصفها بدقة وتحليلها للوصول إلى تفسيرات منطقية. يهدف إلى جمع معلومات حقيقية، تحديد المشكلات، إجراء مقارنات، وإيجاد علاقات بين الظواهر. يتميز بتقديم حقائق عن الواقع، التوصل إلى قواعد عامة بالاستقراء، والجمع بين الوصف والتفسير. خطواته: تحديد المشكلة، صياغة الفروض، جمع البيانات، تحليلها، ثم كتابة النتائج والتوصيات. يُعد من أكثر المناهج ملاءمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية.

## تمارين الخروج

التمرين 1: -أكمل الفراغات بالكلمات المناسبة:

1. المنهج الوصفي لغة يعني ..... أو .....
2. تسمى المرحلة الأولى في المنهج الوصفي بمرحلة ..... و .....
3. من أهداف المنهج الوصفي ..... معلومات حقيقية لظاهرة موجودة فعلا.
4. يعتمد المنهج الوصفي على الطريقة ..... للتوصل إلى قاعدة عامة.

## التمرين 2:

- في دراسة بعنوان: "الوعي الثقافي للوالدين وعلاقته بالعنف الأسري":

1. حدد المشكلة الرئيسية للدراسة في شكل سؤال بحثي واحد.
2. اكتب فرضية واحدة محتملة لهذه الدراسة.
3. اذكر أداتين مناسبتين لجمع البيانات في هذه الدراسة

## 12- المحاضرة الثانية عشر: المنهج التاريخي

الأهداف العامة للمحاضرة الثانية عشر يتوقع من الطالب بعد دراسة المحاضرة أن يكون قادرا على أن:

- يعرف مفهوم المنهج التاريخي.
- يحدد خصائصه وأهم خطواته.
- يحدد مميزات وعيوب المنهج التاريخي.
- في نهاية المحاضرة يتوقع من الطالب الإجابة على الأسئلة المطروحة في نهايتها.

### محاضرة رقم: 12

#### تمهيد.

يشير البحث التاريخي إلى دراسة الماضي بكل مجالاته وأحداثه عن طريق مصادر الماضي التي تركها الإنسان من مراجع وأثار، بحيث تشمل المراجع المصادر الشفوية والمكتوبة والمصورة والمطبوعة، كما تشمل الخرائط والرسومات، فهي مصادر وضعها الإنسان بقصد نقل المعلومات، أما الآثار فتشمل مخلفات الماضي غير المقصود في الآداب واللغات والشرائع والقوانين والعادات (النعيمي وآخرون، 2015، ص. 252)

#### أولا- تعريف المنهج التاريخي:

يعني طريقة الوصول إلى المبادئ المتصلة بأحداث التاريخ الماضية وتحليل الحقائق المتعلقة بالمشكلات الإنسانية والقوى الاجتماعية التي شكلت الحاضر.

ويعتبر ابن خلدون أول من اتبع المنهج التاريخي في مقدمته في القرن 14، حيث طالب بملاحظة الظواهر وتتبع ذات الظاهرة في تاريخ نفس الشعب في فترات متلاحقة، مع التحري في صدق الروايات التاريخية. (التائب، 2018، ص. 267)

### ثانيا- خصائص المنهج التاريخي:

يتميز بمجموعة من الخصائص يمكن تلخيصها في الآتي:

- يختص بدراسة الأحداث والوقائع الماضية، كما يركز المنهج التاريخي على معرفة ما جرى؟ أو ما الذي حدث، بمعنى تقديم سيرة غنية عن الأحداث التي تمت في أوقات سابقة من خلال عرض سردي يتم فيه تقديم صورة واقعية لتلك الأحداث.

- الإحاطة الكاملة بالأحداث ومحاولة فهم الظروف التي جرت فيها، كما يساعد على فهم الكثير من الأحداث الحالية التي لها امتدادات وأبعاد تاريخية وهو أمر يساعدنا في إدراكنا للحاضر.

- توفر الدراسات التاريخية معارف ومعلومات تساعد في توجيه التخطيط بالنسبة للمستقبل، كما يقوم على الفحص العلمي السليم الموضوعي لكافة المصادر التي يستند إليها للحصول على المعرفة التاريخية. (التائب، 2018، ص. 269)

ثالثا- خطوات البحث التاريخي: ومن أهم هذه الخطوات ما يلي:

#### 1. اختيار موضوع البحث:

تحدد مسألة اختيار موضوع البحث في أربعة أسئلة تعتبر كمعيار لاختيار موضوع البحث التاريخي وهي:

- أين وقعت الأحداث التي سيدرسها الباحث.

-من هم الأشخاص الذين دارت حولهم أو اتصلت بهم الأحداث والوقائع.

-متى وقعت هذه الأحداث ولماذا وقعت.

-ما أنواع النشاط الإنساني الذي يدور حوله البحث. (سليمان، 2014، ص 34)

2. جمع البيانات والمعلومات ونقدها:

- ضرورة جمع المعلومات من مصادرها الأصلية وتنظيمها وتحليلها ونقدها، بحيث تزوده ببيانات صادقة يتم عرضها على النقد الخارجي، بمعنى فحصها والتأكد من حقيقتها وموضوعيتها ثم النقد الداخلي، من حيث التأكد من مضمونها، كلفتها ودقة معانها ومدى موضوعيتها أو ذاتيتها.

- فالمصادر الأولية تشمل ما يقوله الأشخاص الأكفاء الذين شهدوا الحادثة بعيونهم أو سمعوها بأذانهم، كما تتضمن المواد العينية التي استخدمت في الماضي والتي يمكن فحصها، إذ يستطيع الباحث من خلالها أن يفهم الماضي مثل السجلات والآثار تلك التي حفظت عن عمد لنقل المعلومات وهي إما أن تكون مكتوبة أو مصورة أو ميكانيكية.

-السجلات الرسمية وتشمل (المواثيق والإحصاءات، السجلات المالية، القوانين والداستير)

-السجلات الشخصية: كالسير الذاتية، اليوميات والمذكرات، الوصايا والخطابات.

-السجلات الميكانيكية وتشمل أشرطة التسجيل للمقابلات والاجتماعات، أشرطة الفيديو.

- أما بالنسبة للمصادر الثانوية: فهي تلك التي تتعلق بالمعلومات المأخوذة عن شخص لم يشهد الحادثة مباشرة، بل نقلت له ويمكن الحصول عليها من المؤلفات،

الصحف والدوريات وكل المؤلفات التي عالجت موضوعات تاريخية في غير عصرها.  
(العزاوي، 2008، ص. 86-87)

### 3. صياغة الفرضيات والتحقق من صحتها:

ويقصد بالفرضيات إجابات محتملة لأسئلة الباحث، وإن إثبات صحة الفرضيات يتم بواسطة ما تم جمعه من معلومات من مصادرها التاريخية التي تم قبولها أو رفضها بعد نقدها.

### 4. استخلاص النتائج وعرضها:

إن عملية جمع المعلومات من مصادرها الأصلية والثانوية والتأكد من صدقها الداخلي والخارجي عملية أساسية للإجابة على أسئلة البحث والتأكد من صحة الفرضيات، فبعد الوصول إلى النتائج يبدأ الباحث بكتابة تقرير البحث، بدأ بتحديد المشكلة وأهميتها وفرضياته ومحدداتها والدراسات السابقة والإجراءات التي اتبعها الباحث للإجابة على أسئلة الدراسة.

### رابعا- عيوب المنهج التاريخي:

- الاعتماد على المصادر الثانوية، مع اختلاف الزمن الذي يجرى فيه البحث عن زمن الأحداث التاريخية وقت حدوثها، مما يشكك في النتائج.

- عدم القدرة على النقد الجيد.

- التحيز الشخصي لبعض الأحداث.

- صعوبة الحصول على المعلومات من مصادرها الأولية، والوقت الطويل الذي يستغرقه إنجاز البحث التاريخي. (باهي وآخرون، د.ت.، ص. 96)

### خامسا- مميزات المنهج التاريخي:

- التدريب على النقد العلمي الصحيح.
- يعتمد على الأسلوب العلمي في الدراسة والبحث، ويقل التحيز عندما يتوخى الباحث الدقة.
- إطلاع الأجيال على تاريخ حضارتها. (باهي وآخرون، د.ت.، ص. 96)

### سادسا- أسئلة مهمة في البحث التاريخي:

- هل البحث التاريخي للدراسة يخضع للأسلوب العلمي في الدراسة؟
- هل فرض الفروض في البحث التاريخي ضرورية؟
- وختاما يمكن القول أن المنهج التاريخي من المناهج الضرورية التي يستخدمها الباحث في الدراسات الاجتماعية والإنسانية، كونه يركز على ماضي الظواهر، ويعتمد على الأسلوب العلمي في الدراسة والبحث ويقل التحيز كلما اتخذ الباحث الحيطة والدقة في مشاهدة الوقائع والأحداث وملاحظتها بدقة.

### خلاصة.

المنهج التاريخي طريقة علمية لدراسة الأحداث الماضية وتحليل الحقائق المرتبطة بالمشكلات الإنسانية لفهم الحاضر، يتميز بدراسة الوقائع الماضية، والإحاطة بظروفها، والاعتماد على النقد العلمي للمصادر، خطواته: اختيار الموضوع، جمع البيانات ونقدها خارجياً وداخلياً، صياغة الفرضيات والتحقق منها، ثم استخلاص النتائج وعرضها، من عيوبه: صعوبة الحصول على المصادر الأولية، وطول الوقت، وخطر التحيز. ومن مميزاته: التدريب على النقد العلمي، وإطلاع الأجيال على تراثها الحضاري.

## تمارين الخروج

### التمرين الأول:

- ضع علامة (صح) أو (خطأ) أمام العبارات التالية:

1. يعتبر ابن خلدون أول من اتبع المنهج التاريخي في مقدمته. (\_\_\_\_\_)
2. النقد الخارجي يعني التأكد من مضمون النص ومدى موضوعيته (\_\_\_\_\_)
3. السجلات الرسمية من المصادر الثانوية في البحث التاريخي (\_\_\_\_\_)
4. من عيوب المنهج التاريخي صعوبة الحصول على المعلومات من مصادرها الأولية (\_\_\_\_\_)
5. تساعد الدراسات التاريخية في توجيه التخطيط المستقبلي (\_\_\_\_\_)

### التمرين 2: - في دراسة تاريخية عن "أسباب سقوط الأندلس":

1. اذكر مصدرين أوليين محتملين يمكن للباحث الرجوع إليهما.
2. اذكر مصدرين ثانويين محتملين للدراسة نفسها.
3. كيف يمكن للباحث تطبيق النقد الخارجي والنقد الداخلي على المصادر التي جمعها؟

..... 1

..... 2

..... 3

## 13- المحاضرة الثالثة عشر: المنهج التجريبي

الأهداف العامة للمحاضرة الثالثة عشر يتوقع من الطالب بعد دراسة المحاضرة أن يكون

قادرا على أن:

- يعرف مفهوم المنهج التجريبي.
- يوضح خصائصه بدقة.
- يحدد خطواته.
- في نهاية المحاضرة يتوقع من الطالب الإجابة على الأسئلة المطروحة في نهايتها.

### محاضرة رقم: 13

#### تمهيد.

المنهج التجريبي هو أحد أدق المناهج البحثية لأنه يعتمد على التحكم في المتغيرات واختبار العلاقات السببية بينها، ويتميز بقدرته على تقديم أدلة علمية قوية بسبب إجراءاته المنظمة والقابلة للتكرار، وسوف نتطرق إلى مفهومه وخصائصه وخطواته وعيوبه في هذه المحاضرة.

#### أولا- تعريف المنهج التجريبي:

يعرف المنهج التجريبي على أنه أدق أنواع البحوث وقوامه المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث تمتاز التجارب بالضبط والعزل والقياس والموضوعية ومن أهم أنواع التجارب والتصميمات التجريبية طرق المجموعة الواحدة وطرق المجموعات المتكافئة وطرق تدريس المجموعات. (المشهداني، 2019، ص. 61)

كما يعرف بأنه: " البحث الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب "المتغير المستقل" على النتيجة" المتغير التابع".

ومن أمثلته:

-دراسة أثر تطبيق طريقة التعليم المبرمج على التحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الأولى في مادة إدارة الأعمال، فعلى سبيل المثال نختار:

-خمسين طالبا من الصف الأول لهم نفس الجنس، العمر، التحصيل الدراسي.

- نختبر العينة في مادة إدارة الأعمال اختبارا قريبا لتحديد مستواهم قبل التجربة.

- نقسم العينة عشوائيا إلى قسمين "أ" و"ب" وكل مجموعة ب 25 طالبا.

- نختار أحد المجموعتين لتصبح تجريبية يطبق عليها التعليم المبرمج والأخرى ضابطة تبقى كما هي. نختبر عينة البحث اختبارا بعديا لقياس الفرق قبل وبعد التعليم المبرمج ومقارنته. (أحمد، 2014، ص. 24)

ثانيا: خصائص المنهج التجريبي:

1- الضبط: وهو العنصر الأساسي في التجريب بحيث ينظم التجربة تنظيما دقيقا لا يسمح للعوامل، التي لم تتضمنها الفرضية أن تؤثر في النتائج، ويقوم على أساس الملاحظة أو دراسة فئتين هما الفئة التجريبية والفئة الضابطة وهاتين الفئتين يجب أن تتعادلا في جمع المتغيرات ما عدا متغيرا واحدا تتضمنه الفئة التجريبية فقط.

2- العشوائية: وجب على الباحث أن يحاول القضاء على تأثير جميع العوامل غير المضبوطة جيدا وجعلها محايدة، عن طريق تعيين الموضوعات على الفئات المختلفة التي يقارن بينها تعيينا عشوائيا.

3- العينية: والتي هي عبارة عن إجراء عدد من التجارب الجزئية ضمن الإطار الكلي العام للمنهج التجريبي. بالإضافة إلى ذلك هناك عدة أسباب عديدة تدفع الباحث لاستخدام أسلوب التجريب من أهمها. (شرارة، 2016، ص. 115)

4- إن التجريب يتيح للباحث أن يغير عن قصد متغيرا معينا سواء التجريبي أو المستقل لدراسة مدى تأثيره على متغير آخر في الظاهرة، مما ينتج عنه الوصول إلى استنتاجات أكثر دقة، كما يؤدي إلى مراجعة ما تم التوصل إليه من النتائج من خلال تكرار التجارب أكثر من مرة.

ويساعد أيضا على تحقيق الفرضيات التي تفسرها الظواهر، ويساعد في نهاية المطاف على تعيين دليل كمي للتعبير عن العلاقة التي تربط متغيرا ما بظاهرة ما. وفي هذا امتداد للمعرفة المتعلقة بتلك الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها. (شرارة، 2016، ص. 116)

### ثالثا- خطوات المنهج التجريبي:

تتلخص الخطوات الأساسية للمنهج التجريبي فيما يلي:

#### 1- الملاحظة:

تعد الملاحظة لواقعة معينة متكررة بنفس الأسلوب، بحيث تمثل ظاهرة أول خطوة للباحث في المنهج التجريبي، ومن مميزات هذه الواقعة أنها يمكن أن تكون ايجابية أو سلبية

فإذا كانت ايجابية نقوم بملاحظتها وإجراء التجارب حتى نعرف الأسباب التي تقف وراءها ثم ندعم هذه الأسباب في الاتجاه الصحيح وتتطور وتنمو، أما السلبية ندرس لمعرفة أسباب حدوثها لوضع حلول مناسبة لمعالجتها.

## 2- الفرضيات:

وهي المرحلة التالية بعد ملاحظة الظاهرة التي تنزع إلى التكرار، فهي تخمين الأسباب التي تؤدي إلى ظهور الظاهرة. وللفروض أهمية كبيرة للوصول إلى حقائق الأمور ومعرفة الأسباب الحقيقية. (المشهداني، 2019، ص. 145)

## 3- تحديد هدف التجربة:

ينبغي أن يكون هدف التجربة محدد، لأن من أهم مشاكل التجريب الأهداف غير المحددة غير الواضحة.

## 4- تحديد المعاملات التجريبية:

تحدد المعاملات المطلوب معرفة تأثيرها التي تفي بالغرض من التجربة، على أن يعرف تماما الدور الذي تلعبه كل معاملة من هذا المعاملات في تحقيق الهدف من التجربة.

## 5- اختيار تصميم التجربة والقياسات:

بعد تحديد المعاملات يختار تصميم التجربة الملائم، الذي يحقق دقة النتائج ثم تحدد القياسات المراد تقديرها. (مبارك، 1998، ص. 30)

نخلص في الأخير إلى أن المنهج التجريبي من أهم المناهج التي تتسم بالدقة والموضوعية نظرا لأهمية الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات، وقد بدأ الباحثين في الآونة الأخيرة في استخدامه في دراسات ومواضيع علم الاجتماع، لأنه يعتمد على التحكم في المتغيرات واختبار العلاقات السببية بينها، ويتميز بقدرته على تقديم أدلة علمية قوية بسبب إجراءاته المنظمة والقابلة للتكرار.

## خلاصة.

المنهج التجريبي أدق مناهج البحث العلمي، يقوم على قياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع عبر الضبط والعزل والعشوائية، وهو يتميز بالدقة والموضوعية وقابلية التكرار، ويتضمن خطوات أساسية: الملاحظة، صياغة الفروض، تحديد الهدف، تحديد المعاملات التجريبية، اختيار التصميم المناسب، ثم القياس والتحليل، وهو يعتمد على مجموعتين: تجريبية يطبق عليها المتغير المستقل، وضابطة للضبط والمقارنة، ورغم ارتباطه بالعلوم الطبيعية، أصبح يُستخدم في الدراسات الاجتماعية والإنسانية لقدرته على كشف العلاقات السببية.

## تمارين الخروج

**التمرين 1:** اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات:

1. المنهج التجريبي يقوم أساساً على دراسة:

(أ) العلاقة الارتباطية (ب) العلاقة السببية (ج) الوصف التاريخي (د) الظواهر كما هي

2. المجموعة التي يطبق عليها المتغير المستقل تسمى:

(أ) الضابطة (ب) العشوائية (ج) التجريبية (د) الثانوية

3. أول خطوة في المنهج التجريبي هي:

(أ) الفرضيات (ب) تحديد الهدف (ج) الملاحظة (د) اختيار التصميم

4. العنصر الأساسي في التجريب الذي ينظم عدم تأثير العوامل الخارجية هو:

(أ) العشوائية (ب) الضبط (ج) العينية (د) القياس

### التمرين الثاني:

- في تجربة لدراسة "أثر التعليم الإلكتروني على تحصيل طلاب الجامعة في مادة الإحصاء":

1. حدد المتغير المستقل والمتغير التابع في هذه الدراسة.
2. كيف يمكن للباحث تحقيق مبدأ العشوائية في توزيع العينة؟
3. اذكر خطوتين أساسيتين يجب على الباحث اتباعهما قبل تطبيق التجربة.
4. لماذا يحتاج الباحث إلى مجموعة ضابطة إلى جانب المجموعة التجريبية؟

## 14- المحاضرة الرابعة عشر: منهج دراسة الحالة

الأهداف العامة للمحاضرة الرابعة عشر يتوقع من الطالب بعد دراسة المحاضرة أن يكون

قادرا على أن:

- يعرف مفهوم منهج دراسة الحالة.
- يحدد خصائصه بدقة.
- يوضح خطواته بدقة.
- في نهاية المحاضرة يتوقع من الطالب الإجابة على الأسئلة المطروحة في نهايتها.

### محاضرة رقم: 14

#### تمهيد.

يعتبر منهج دراسة الحالة من بين المناهج العلمية التي تركز في جمع المعلومات والبيانات على أداتي الملاحظة والمقابلة، على اعتبار أنهما أداتين أساسيتين في جمع معلومات حقيقية وموضوعية وشاملة عن الحالة المدروسة، وسوف نتطرق في هذا المنهج إلى تعريفه وخصائصه وأهم خطواته.

#### أولا- تعريف منهج دراسة الحالة :

هو دراسة متعمقة لنموذج واحد قد يكون فردا أو مؤسسة أو أكثر، لعينة يقصد منها الوصول إلى تعميمات. (عيشور وآخرون، 2017، ص. 220)

#### ثانيا- خصائص منهج دراسة الحالة:

يتميز بمجموعة من الخصائص هي:

- طريقة الحصول على معلومات شاملة عن الحالات المدروسة، وهذا ما جعل بعض الباحثين يعتقدون أن منهج دراسة الحالة يساهم في بناء النظريات والبعض الآخر يعتقدون أنه يناسب أكثر عملية التحقق من صحة النظريات.

- طريقة تحليل كيني للظواهر والحالات، فهي طريقة تهتم بالموقف الكلي وبمختلف العوامل المؤثرة فيه.

- طريقة تتبعية، كونها تعتمد على عنصر الزمن، ومن ثمة فهي تهتم بالدراسة التاريخية، وهذا ما يجعله منهجا ديناميكيا لا يقتصر على بحث الحالة الراهنة.

- يسعى منهج دراسة الحالة إلى تكامل المعرفة، كما أنه يناسب جميع مستويات البحث والوصف والتفسير والتنبؤ والتحكم في العمليات الملازمة لمختلف الظواهر الفردية والجماعية. (لطاد وآخرون، 2019، ص. 137)

### ثالثا- خطوات منهج دراسة الحالة:

ينطوي منهج دراسة الحالة على مجموعة من الخطوات التي يجب مراعاتها منهجيا في دراسة الحالة وهي باختصار كالآتي:

- تحديد المشكلات المراد دراستها بدقة متناهية.

- وضع الفروض أو تساؤلات الدراسة والتي لها علاقة بإشكالية موضوع البحث.

- جمع المعلومات المتعلقة بموضوع دراسة الحالة (دراسات، أبحاث، مراجع).

(بوذراع، 2001، ص. 287)

- اختيار العينة المماثلة للحالة التي يقوم بدراستها والتي يجب أن تعبر تعبيراً فعلياً على مجتمع الدراسة، فالتعرف الجيد على مجتمع الدراسة وتفاعلاته وديناميكيته، مع التأكد من عدم تحيز الباحث.

#### رابعاً- مثال تطبيقي:

عند اختياره لموضوع جودة الخدمات في المؤسسات الخاصة على فئة المستهلكين وإهمال فئة الموظفين والعمال. (لطاد وآخرون، 2019، ص. 138)

- فحص البيانات السهلة والتأكد من مصداقيتها قبل الانتقال إلى المعطيات المعقدة.

- القيام بخطة متكاملة تتطلبها الممارسة العلمية في مجال البحث العلمي.

- تكون النتائج المتحصل عليها قائمة على كل البراهين والأدلة المعرفية بشرط أن تكون وثيقة بموضوع دراسة الحالة.

- توافر المرونة التي تسمح بإعادة دراسة الظاهرة وتقسيمها، واستخدام تقنيات بحث للتأكد من مصداقية وصحة النتائج. (بوذراع، 2001، ص. 288)

#### **خلاصة.**

وختاماً نستنتج مما سبق ذكره حول منهج دراسة الحالة: على أنه طريقة تحليل كيمي للظواهر والحالات، فهو طريقة تتبعية، كونها تعتمد على عنصر الزمن، ومن ثمة فهي تهتم بالدراسة التاريخية، وهذا ما يجعله منهجاً ديناميكياً لا يقتصر على بحث الحالة الراهنة، كما يسعى منهج دراسة الحالة إلى تكامل المعرفة، وأنه يناسب جميع مستويات البحث والوصف والتفسير والتنبؤ والتحكم في العمليات الملازمة لمختلف الظواهر الفردية والجماعية.

## تمارين الخروج

### التمرين 1:

- أكمل العبارات التالية بالكلمات المناسبة:

1. منهج دراسة الحالة هو دراسة ..... لنموذج واحد أو أكثر.
2. يعتبر منهج دراسة الحالة منهجاً ..... لأنه يعتمد على عنصر الزمن.
3. من خصائص منهج دراسة الحالة أنه يسعى إلى ..... المعرفة.
4. قبل الانتقال إلى المعطيات المعقدة، يجب فحص البيانات ..... والتأكد من مصداقيتها.
5. يتطلب منهج دراسة الحالة توافر ..... التي تسمح بإعادة دراسة الظاهرة.

### التمرين 2:

- يريد باحث دراسة حالة مؤسسة ناجحة في الجزائر لمعرفة عوامل نجاحها وتعميمها على مؤسسات أخرى.

1. ما العينة المناسبة التي يجب على الباحث اختيارها في هذه الدراسة؟
2. اذكر مصدرين محتملين لجمع المعلومات في هذه الدراسة.
3. كيف يمكن للباحث التأكد من مصداقية البيانات التي يجمعها؟
4. لماذا يعتبر منهج دراسة الحالة منهجاً ديناميكياً وليس ثابتاً؟

## 15- المحاضرة الخامسة عشر: المنهج الكمي والكيفي

الأهداف العامة للمحاضرة الخامسة عشر يتوقع من الطالب بعد دراسة المحاضرة أن يكون قادرا على أن:

- يعرف مفهوم المنهج الكمي.
- يعرف مفهوم المنهج الكيفي
- يوضح بدقة الفرق بين المنهج الكمي والمنهج الكيفي مع توضيح أهمية كل منهما في انجاز بحث علمي رصين.
- في نهاية المحاضرة يتوقع من الطالب الإجابة على الأسئلة المطروحة في نهايتها.

### محاضرة رقم: 15

#### تمهيد.

من المتفق عليه على مستوى الإجراءات أن نميز في بحوث العلوم الإنسانية وبين تلك التي تهدف إلى قياس الظواهر، عن تلك التي تسمح بأخذ معطيات كيفية لا يمكن قياسها أو عدها لهذا تتطلب المناهج الكمية والكيفية مجموعة من الإجراءات المختلفة سنتعرف عليها في هذه المحاضرة.

#### أولا- المنهج الكمي:

يعتمد على المبادئ المنهجية للفلسفة الوضعية والوضعية الجديدة ويلتزم معايير صارمة في تصميم البحث قبل تنفيذه، كما يستخدم القياس الكمي والتحليل الإحصائي. (سرحان، 2017، ص. 53)

- كما أن المنهج الكمي يهدف أساسا إلى قياس الظاهرة موضوع الدراسة وقد تكون هذه القياسات من الطراز الترتيبي مثل أكثر من أو أقل من. أو عددية وذلك باستعمال الحساب.

إن أغلبية البحوث في العلوم الإنسانية تستخدم القياس وكذلك الأمر حينما يتم استعمال المؤشرات، النسب، المتوسطات أو الأدوات التي يوفرها الإحصاء بصفة عامة مثل تطور أسعار الاستهلاك منذ عشر سنوات، الارتباط بين درجة التحضر ونسبة المواليد. (انجرس، 2006، ص. 94)

### ثانيا- المنهج الكيفي

يعتمد على المبادئ المنهجية لعدد من المدارس النظرية مثل الظاهرية والتفاعلية الرمزية ويستخدم أساليب غير كمية في جمع البيانات وتحليلها، ويهدف إلى استكشاف طبيعة العلاقات الاجتماعية ووصف الواقع من منظور الأفراد الذين يعيشونه. (سرحان، 2017، ص. 56)

فهو يهدف في الأساس إلى فهم الظاهرة موضوع الدراسة وعليه ينصب الاهتمام هنا أكثر على حصر معنى الأقوال، التي تم جمعها أو السلوكات التي تمت ملاحظته،

لهذا يركز الباحث أكثر على دراسة الحالة، أو دراسة عدد قليل من الأفراد، فعندما يحاول الباحث معرفة أطوار تعلم الطفل فإنه يستعين في ذلك بالمنهج الكيفية. (انجرس، 2006، ص. 94)

### ثالثا- المنهج الكيفي والمنهج الكمي قراءة مقارنة:

- في حالة المنهج الكيفي يفضل بصفة عامة اختيار أسلوب العينة غير احتمالية، أما في حالة المنهج الكمي يفضل اختيار أسلوب العينة الاحتمالية.

- تختلف أهداف البحوث الكيفية عن أهداف البحوث الكمية، ففي البحوث النوعية يتم تصميم العينة لتسهيل جمع بيانات ذات قيمة، تعزز وتزيد من فهم المشكلة المدروسة، في حين يتم في البحوث الكمية تصميم العينة لتسهيل وصف معالم المجتمع واختبار الفرضيات ويكون التقدير الإحصائي لمعالم المجتمع أكثر أهمية. (دانيل، 2015، ص. 128)

ومن المرجح أن تكون العينة غير احتمالية هي الأنسب في حالة البحوث الكيفية مثل بحوث المجموعات البؤرية ودراسات الحالة والدراسات القائمة على الملاحظة والبحوث الإثنوغرافية، في حين يكون أسلوب العينة الاحتمالية هو الأنسب للبحوث الكمية مثل البحوث المسحية. (دانيل، 2015، ص. 128)

- تعتمد المناهج الكمية على صيغ رياضية للواقع، ونظرا لاستعمالها من طرف العلوم الطبيعية فقد اعتبرت أنها أكثر صرامة وعلمية من المناهج الكيفية.

- ومع ذلك لا يمكن إخضاع الظواهر الإنسانية دائما للتكميم، فهي ملزمة أيضا باستخدام المناهج الكيفية التي تعتمد على الملاحظة وبفهم التجارب التي يعيشها الأفراد، فمثلا عندما يتحدث المرء عن درجة الرضا عن العمل، أو الازدهار في دولة ما فكلها ظواهر لها قياسات حسابية، والمصطلحات المستعملة هي من طبيعة كيفية وتعود إلى حقائق إنسانية. (انجرس، 2006، ص. 101)

- وبناء على ما سبق يمكن تلخيص الفرق بين المنهج الكمي والكيفي في الآتي:

المنهج الكيفي	المنهج الكمي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يصف الظواهر باستخدام الكلمات.</li> <li>- يتميز بعملياته الاستقرائية والتحليل والاستنتاج ابتداء من حالة معينة وصولا إلى النتائج.</li> <li>- جمع وتحليل وتفسير البيانات بطريقة وصفية للتوصل إلى نتائج في دراسة حالة معينة.</li> <li>- جمع البيانات في مواقف طبيعية.</li> <li>- تهتم اهتماما عظيما بتأثير العمليات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يصف الظواهر باستخدام الأرقام والقياسات.</li> <li>- يتميز بعملياته الاستنباطية والاستنتاج من المبادئ العامة للوصول إلى حالة معينة.</li> <li>- جمع وتحليل بيانات رقمية لوصف أو تفسير ظاهرة معينة أو التنبؤ حولها.</li> <li>- يركز على الحقائق والعلاقات ويضع قيمة عظيمة على المخرجات والنتائج.</li> </ul>

المصدر: (الحريري وآخرون، 2017، ص. 34)

### خلاصة.

نستنتج في نهاية الحديث عن المنهج الكمي والكيفي أن كلاهما يحقق الغرض العلمي من خلال أن كل منهج له خصائصه وأهميته في جمع المعلومات عن الظواهر الاجتماعية والإنسانية وكل منهج مكمل للآخر، بمعنى أنه لا يمكن إخضاع الظواهر الإنسانية دائما للتكميم، فهي ملزمة أيضا باستخدام المناهج الكيفية التي تعتمد على الملاحظة وبفهم التجارب التي يعيشها الأفراد.

## تمارين الخروج

### التمرين 1: - حدد نوع المنهج (كمي / كفي) في الدراسات التالية:

نوع المنهج	الدراسة
	دراسة تهدف إلى قياس نسبة البطالة في الجزائر باستخدام استبيان مغلق وتحليل إحصائي
	دراسة تبحث تجارب المهاجرين غير النظاميين عبر مقابلات معمقة
	بحث يقيس العلاقة بين مستوى الدخل والإنفاق الأسري باستخدام معامل الارتباط
	دراسة تصف ثقافة قبيلة أمازيغية عبر العيش مع أفرادها لمدة عام
	دراسة تحلل خطابات الرؤساء في القمم العربية باستخدام تحليل المضمون

### التمرين 2: قارن بين المنهج الكمي والمنهج الكيفي من حيث:

وجه المقارنة	المنهج الكمي	المنهج الكيفي
طبيعة البيانات		
أسلوب العينة		
الهدف الأساسي		
العمليات المنطقية		
الاهتمام البحثي		

## 16- المحاضرة السادسة عشر: منهج تحليل المضمون

الأهداف العامة للمحاضرة السادسة عشر يتوقع من الطالب بعد دراسة المحاضرة أن يكون قادرا على أن:

- يعرف مفهوم منهج تحليل المضمون ونشأته.
- يوضح أساليبه بدقة.
- في نهاية المحاضرة يتوقع من الطالب الإجابة على الأسئلة المطروحة في نهايتها.

### محاضرة رقم: 16

#### تمهيد.

تتناول هذه المحاضرة بالعرض والتحليل إجراءات الدراسة التحليلية، حيث يعرض الإجراءات المنهجية لتحليل المضمون وما تتضمنه من تحديث فئات التحليل ووحدات التحليل تفصيلا ممهدا لذلك.

#### أولا- تعريف منهج تحليل المضمون:

يعرف بأنه أسلوب يقوم على وصف منظم ودقيق لنصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات منه لدراسة مضمونها وتحليله. (سابق، 2023، ص. 30)

#### ثانيا- منهج تحليل المضمون النشأة والتطور:

رأى العديد من الباحثين أن استخدام أسلوب تحليل المضمون وتطوره يرتبط بشكل أساسي بتطور وسائل الإعلام وعلم السياسات الدولية، فقد اكتسب أهميته

في النصف الأول من القرن 20، مع التوسع الهائل في الاتصال الجمهوري، حيث ركز الباحثون الأوائل على تحليل محتوى النصوص الواردة في الصحافة المكتوبة أو الرسائل والخطابات السياسية، كما انصبت عنايتهم على تحليل المحتوى المرئي مثل الصور والرسومات ومقاطع الفيديو، كما استخدم هذا الأسلوب في كثير من المجالات الانثروبولوجيا ودراسات المكتبات والمعلومات وغيرها. (الرشيدي، 2023، ص. 19)

ومع ظهور المنهجية النوعية وتطور استعمالها في جمع المعلومات وتحليلها في فترة السبعينات تأثر هذا الأسلوب بهذه المنهجية ولم يعد قادرا على مقاومة تأثيرها لذلك حاول التكيف معها، وبدأ يأخذ هوية جديدة ولا يزال يكافح لتحديثها. (الرشيدي، 2023، ص. 20)

كما يقوم هذا الأسلوب على وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي يتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليلها. ويشترط عدم تحيز الباحث في مثل هذا الأسلوب عند اختيار عينة النصوص أو المسموعات المراد دراستها وتحليل مضمونها، بحيث تكون ممثلة بشكل موضوعي لمجتمع الدراسة الذي تمثله. (عليان وعتميم، 2000، ص. 49)

### ثالثا- أساليب تحليل المضمون:

من مميزاته أنه يجمع بين نوعين من التحليل وهما:

1- التحليل الكمي: أي ترجمة المحتوى إلى أرقام ونسب ومعدلات ثم حساب التكرارات وعرضها في شكل نسب ورسومات ميدانية وإجراء مقارنة فيما بينها.

2- التحليل النوعي: تحليل النتائج من خلال تفسير الظواهر الإنسانية واستقراء الواقع. (سابق، 2023، ص. 33-34)

#### رابعا- خطوات منهج تحليل المضمون:

تعتمد بعضها على بعض، بحيث تشكل وحدة ارتباطيه متناغمة ومتكاملة وتتطلب كل خطوة من هذه الخطوات قراءة وتفحصا دقيقا متاليا للنص المنجز المراد تحليله ومعايشته وترميزه.

#### 1. الخطوة الأولى: صياغة مشكلة البحث وتساؤلاته أو فروضه

وجب صياغة مشكلة البحث في صورة تقريرية أو استفهامية، ثم عرض المشكلة في شكل فقرات أو فقرة ثم صياغة التساؤلات البحثية وقد تحتاج طبيعة الدراسة الى صياغة فروض مع وجود تساؤلات أو عدم وجودها ومن ثمة إختيار انسب الأساليب لصياغة تلك الفروض سواء كانت تجريبية بحثية أو احصائية وسواء كانت موجبة أو غير موجبة.

#### 2. الخطوة الثانية: تحديد مجتمع البحث وعينته.

يتم اختيار عينة البحث وفق لنوع مشكلة البحث وأهدافه، ويتوقف تعميم نتائج البحث على مدى تمثيل عينة البحث للمجتمع الأصلي لمجتمع البحث تمثيلا جيدا وذلك عندما تتوزع خصائص هذا المجتمع في العينة بطريقة مماثلة.

#### 3. الخطوة الثالثة:

اختيار وحدة التحليل وتعريفها وإعداد التصنيفات للفئات التي سيتم تحليلها وتفريغها إجرائيا.

#### 4. الخطوة الرابعة:

إجراء دراسة استكشافية وتحقيق الثبات.

#### 5. الخطوة الخامسة:

تأسيس نظام حساب كمي لترميز المضمون، وتعد التكرارات والنسب المئوية أكثر الأساليب الإحصائية استخداما لترميز المضمون وذلك بناء على التعريفات الإجرائية التي تمت صياغتها.

#### 6. الخطوة السادسة:

تحليل البيانات التي تم استخلاصها ومناقشتها في ضوء الجداول

#### 7. الخطوة السابعة:

استخلاص الاستنتاجات وتفسير المؤشرات الكمية والإحصائية. (عطية، 2022، ص.

(87)

### خلاصة.

وختاما يمكن القول أن منهج تحليل المضمون يتميز عن باقي المناهج العلمية الأخرى باستخدامه المزدوج للأسلوب الكمي والكيفي معا من خلال ترجمة المحتوى إلى أرقام ونسب ومعدلات ثم حساب التكرارات وعرضها في شكل نسب ورسومات ميدانية وإجراء مقارنة فيما بينها. وبعد ذلك القيام بتحليل النتائج من خلال تفسير الظواهر الإنسانية واستقراء الواقع، ويشترط عدم تحيز الباحث في مثل هذا الأسلوب عند اختيار عينة النصوص أو المسموعات المراد دراستها وتحليل مضمونها، بحيث تكون ممثلة بشكل موضوعي لمجتمع الدراسة الذي تمثله.

## تمرين الخروج

### التمرين 1

- ضع علامة (صح) أو (خطأ) أمام العبارات التالية:

1. يرتبط تطور منهج تحليل المضمون بتطور وسائل الإعلام وعلم السياسات الدولية.  
( — )
2. يقتصر منهج تحليل المضمون على التحليل الكمي فقط. ( — )
3. من شروط تحليل المضمون عدم تحيز الباحث عند اختيار عينة النصوص. ( — )
4. تعتبر التكرارات والنسب المئوية من أكثر الأساليب الإحصائية استخداماً في تحليل المضمون. ( — )
5. تطور منهج تحليل المضمون في النصف الأول من القرن العشرين. ( — )

التمرين 2: - رتب خطوات منهج تحليل المضمون حسب التسلسل المنطقي:

- (أ) تحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الجداول
- (ب) اختيار وحدة التحليل وإعداد التصنيفات
- (ج) صياغة مشكلة البحث وتساؤلاته
- (د) استخلاص الاستنتاجات وتفسير المؤشرات
- (هـ) تحديد مجتمع البحث وعينته
- (و) إجراء دراسة استكشافية وتحقيق الثبات
- (ز) تأسيس نظام حساب كمي لترميز المضمون

الترتيب الصحيح: \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_

## خاتمة:

نخلص في ختام هذا العمل الأكاديمي المعرفي والمنهجي حول أهمية تدريس مقياس منهجية البحث العلمي في جميع مستويات الدراسة الجامعية ولا سيما المرحلة الأولى، أي السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، له أهمية كبيرة على المستوى النظري المفاهيمي والعملي أيضا، كونه يشكل قاعدة معرفية ومنهجية أساسية تعد الطالب وتوجهه للانخراط الفعال في البحث العلمي وانجاز البحوث العلمية، خاصة في ميدان العلوم الاجتماعية، الذي يتصف بتعدد الظواهر والمشكلات وتشابك مظاهرها وعلاقتها ببعضها البعض.

وقد تم التعرف في هذا المقياس على إطار مفاهيمي يشمل مفهوم المعرفة والعلم والبحث العلمي، بما يسمح للطالب التمكن واكتساب القدرة على التمييز بين المعرفة العامة والعلمية وبين المعرفة والعلم، وبين البحث العلمي والنشاط العلمي، مع فهم واستيعاب مكانة البحث العلمي كأسلوب منظم لإنتاج المعرفة وفهم الواقع الاجتماعي وتحليله.

كما تطرق المقياس إلى البحث العلمي من حيث خصائصه ومراحل تطوره وأهميته وخطواته، انطلاقا من مشكلة البحث وصياغة الإشكالية، مرورا ببناء الفرضيات واختيار المنهج والأدوات المناسبة وعينة البحث وأساليب التحليل وجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج وكتابة التقرير النهائي للبحث، الأمر الذي يساعد الطالب في اكتساب تفكير علمي نقدي ومنظم، بعيدا عن التحيز والذاتية والتمسك بالموضوعية والعقلانية، إضافة إلى ذكر أنواع البحوث العلمية، مما يعزز من تنوع المقاربات والمناهج البحثية واختلاف أهدافها باختلاف طبيعة الظواهر المدروسة.

وفي إطار تعميق الفهم المنهجي، تم عرض أهم مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم الاجتماعية، كالمنهج الوصفي والمنهج التاريخي والمنهج التجريبي ومنهج دراسة الحالة والمنهج الكمي والكمي، حيث يسمح هذا التعدد المنهجي للطلاب بفهم تعدد أدوات البحث وإدراك مرونة العمل العلمي وقدرته على التكيف مع مختلف الظواهر الاجتماعية.

إن التركيز على تدريس مقياس منهجية البحث العلمي في جميع السنوات الدراسية للمرحلة الجامعية، يعد خطوة أساسية ومهمة في التكوين الأكاديمي للطلاب، حيث يؤهله ويعدّه إلى انجاز بحوث علمية رصينة وموثوقة وأكثر دقة خاصة في المراحل اللاحقة من مساره الدراسي، كما يساهم هذا المقياس في ترسيخ ثقافة البحث الجاد والالتزام بالموضوعية والدقة العلمية.

وختاماً يمكن القول أن مقياس منهجية البحث العلمي عند دراسته وفهمه جيداً بدأ من معرفة الإطار النظري للبحث مروراً بالإطار المنهجي والعمل الميداني حتى يكسب الطالب شخصية الباحث الأكاديمي بعد معرفته لمختلف المراحل البحثية، لتحول بعدها من متلقي للمعرفة إلى منتج لها، بما يخدم تطوره الأكاديمي ويساهم في فهم أفضل للواقع الاجتماعي وتحليله وفق أسس علمية سليمة.

- قائمة المصادر والمراجع: وفق أسلوب APA (الإصدار السابع)

### أولاً: المراجع العربية

1. أبو المعاطي علي، م. (2014). البحوث الكمية والبحوث الكيفية ودراسات الخدمة الاجتماعية (ط. 1). دار الكتب والوثائق القومية، المكتب الجامعي الحديث.
2. أبو النصر، م. (2017). مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية . المجموعة العربية للتدريب والنشر.
3. أحمد، ف. إ. م. (2014). منهج البحث في إدارة الأعمال. المجلة العربية للإدارة ، (عدد خاص). المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية.
4. الأشوح، ز. (2013). طرق وأساليب البحث العلمي وأهم ركائزه (ط. 2). المجموعة العربية للتدريب والنشر، دار الكتب المصرية.
5. البياتي، ف. (2025). مناهج البحث العلمي الذكية: نحو بناء نظريات معاصرة . وزارة الاقتصاد الإماراتية للنشر.
6. بني يونس، أ. ع. م. (2018). دليل المبتدئ إلى المناهج العامة في البحث العلمي (ط. 1). دار النفائس للنشر والتوزيع.
7. بوذراع، أ. (2001). منهج دراسة الحالة في العلوم الاجتماعية والإنسانية. مجلة الأحياء ، (4)، 287-288.
8. باهي، م. ح.، وآخرون. (د.ت.). المرجع في البحث العلمي: نظري، تطبيقي . مكتبة الأنجلو المصرية.

- 9.البلداوي، ع. ح. ع. م. (2007). أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي . دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 10.بوحوش، ع.، & الذنيبات، م. (2007). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث . ديوان المطبوعات الجامعية.
- 11.جودة، م. (2006). أساسيات البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية . زهران للنشر.
- 12.جامع، م. ن. (2024). البحوث النوعية ودراسة الحالة [كتاب إلكتروني]. مكتبة كل الكتب. تم الاسترداد في 5 فبراير 2024، من [/https://kolalkotob.com/download/5954](https://kolalkotob.com/download/5954)
- 13.جمعة، ز. (2016). المعرفة والبحث العلمي (ط. 1). دار الفرابي.
- 14.حافظ، ع. ر. ب. ع. (2012). أساسيات البحث العلمي (ط. 1). مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز.
- 15.حللي، ع. ر. (2017). المدخل إلى منهجية البحث وفن الكتابة مع تطبيقات في العلوم الشرعية . مركز نماء للبحوث والدراسات للنشر والطبع.
- 16.حسن، أ. ع. م. (1997). أصول البحث العلمي: المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل (ط. 1). المكتبة الأكاديمية للنشر.
- 17.الحسن، ا. م. (1994). الأسس العلمية لمنهج البحث الاجتماعي . دار الطليعة للنشر والتوزيع.

18. الحمداني، م.، وآخرون. (2005). مناهج البحث العلمي . جامعة عمان للدراسات العليا للنشر.
19. الحريري، ر.، وآخرون. (2017). أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي . دار أمجد للنشر والتوزيع.
20. الخالدي، ق. م. ع. (2023). منهجية البحث العلمي: خطواته ومراحله، أساليبه ومناهجه [بحث منشور على الإنترنت]. جامعة البصرة.
21. دانييل، ج. (2015). أساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية (ط. ع. ع. الرحمن، ترجمة). مكتبة فهد الوطنية للنشر. (العمل الأصلي نشر في 2015).
22. دويدري، ر. و. (2000). البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارساته العلمية (ط. 1). دار الفكر المعاصر.
23. الدليبي، ن. ع. ز. (2016). أسس وقواعد البحث العلمي (ط. 1). دار صفاء للنشر والتوزيع.
24. دليو، ف. (2023). مدخل إلى منهجية البحث العلمي . منشورات مخبر التلقي في الجزائر.
25. الرشيد، غ. ع. (2023). أسلوب تحليل المحتوى النوعي: رؤية تحليلية وممارسة نوعية . دار حنين للنشر والتوزيع.
26. ربيع، م. ص. (2021). فن كتابة البحث العلمي . دار الآداب للطباعة والنشر.
27. سرحان، ب. (2017). طرائق البحث الاجتماعي الكمية والكيفية (ط. 1). المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

28. سابق، أ. (2023). المبسط لمنهجية البحث الاجتماعي: دروس مبسطة . الماهر للطباعة والنشر والتوزيع.
29. السامرائي، ن. ص. (2014). محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية: نموذج لكتابة الأطروحة والدفاع عنها (ط. 1). دار الجنان للنشر والتوزيع.
30. شارة، م. ع. ر. م. (2016). البحث العلمي: مفاهيم وتطبيقات في التربية البدنية وعلوم الرياضة (ط. 1). دار الكتب والوثائق.
31. الشريف، ع. م. (1996). مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية . مكتبة الإشعاع للنشر والتوزيع.
32. صالح، ر. ي. ا. (2019). أساسيات البحث العلمي: مناهجه، أدواته. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية ، (عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول حول أساسيات النشر في المجلات العلمية المحكمة)، 60-61. جامعة الجلفة.
33. الطائي، م. ح. (2018). البحث العلمي: قواعده، إجراءاته، مناهجه (ط. 1). المكتب العربي للمعارف للنشر.
34. عامر، م. ر. (2016). منهجية البحث العلمي . مؤسسة فيدريرش إيبرت للنشر.
35. عباس، م. خ.، وآخرون. (2006). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
36. عبد الكريم، م. غ. (1982). البحث العلمي: التصميم- المنهج- الإجراءات (ط. 2). المكتب الجامعي الحديث للنشر.

37. عبد المؤمن، ع. م. (2008). البحث العلمي في العلوم الاجتماعية: الوجيه في السياسات والمناهج والتقنيات (ط. 1). دار الكتب الوطنية، منشورات جامعة 7 أكتوبر.
38. عبيدات، ذ.، وآخرون. (1984). البحث العلمي: مفهومه- أدواته- أساليبه . دار الفكر للنشر.
39. عبيدات، م.، وآخرون. (1999). منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات (ط. 2). دار وائل للنشر.
40. العساف، ص. ب. ح. (1409هـ). سلسلة البحث في العلوم السلوكية: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية . مكتبة العبيكان للنشر.
41. العسكري، ع. ع. (2004). منهجية البحث في العلوم الإنسانية . دار النمير.
42. العزاوي، ر. ي. (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي (ط. 1). دار دجلة للنشر.
43. عقيل، ع. ح. (2009). قواعد المنهج وطرق البحث العلمي . دار ابن كثير، جامعة الفاتح.
44. العبد الله، م. (2010). البحث في علوم الإعلام والاتصال: من الأطر المعرفية إلى الإشكاليات البحثية (ط. 1). دار النهضة العربية للنشر.
45. عليان، ر. م.، & عتيم، ع. م. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق (ط. 1). دار صفاء للنشر والتوزيع.
46. العلاونة، ع. س. (1996). أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية (ط. 1). دار الفكر للطباعة والنشر، جامعة مؤتة.

47. عماد، ع. (2007). منهجية البحث في علم الاجتماع: الإشكاليات- التقنيات- المقاربات (ط. 1). دار الطليعة للطباعة والنشر.
48. عطية، م. ع. ر. (2022). تحليل المضمون بين النظرية والتطبيق (ط. 1). مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
49. عيشور، ن. س.، وآخرون. (2017). منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية: دليل الطالب في إنجاز بحث سوسيولوجي . مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر.
50. غباري، ث. أ.، وآخرون. (2015). البحث النوعي في التربية وعلم النفس (ط. 1). مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.
51. القرطوسي، ع. س.، & الميداني، ش. ف. (2023). أساسيات منهجية البحث العلمي . مركز الكتاب للنشر.
52. قلش، ع. (2017). منهجية البحث العلمي [مطبوعة بيداغوجية منشورة على الإنترنت]. جامعة الشلف.
53. سليمان، ع. ر. س. (2014).: مناهج البحث، عالم الكتب، جامعة عين شمس.
54. ماجد، ر. (2016). منهجية البحث العلمي . مؤسسة فريدريش إيبرت للنشر.
55. مبارك، م. ص. م. (1998). البحث العلمي: أسسه وطريقة كتابته (ط. 2). مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع.
56. محمودي، م. س. ع. (2019). مناهج البحث العلمي (ط. 3). دار الكتب للنشر.
57. مركز البيان للدراسات والتخطيط. (2017). طرائق كتابة البحث العلمي في العلوم الإنسانية . دار الكتب والوثائق الوطنية للنشر والتوزيع.

58.المشهداني، س. س. (2019). منهجية البحث العلمي (ط. 1). دار أسامة للنشر والتوزيع.

59.النعيبي، م. ع. ا.، وآخرون. (2015). طرق ومناهج البحث العلمي . الوراق للنشر والتوزيع.

60.النجار، ف. ج. ص.، وآخرون. (2009). أساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي . دار الحامد للنشر والتوزيع.

#### ثانيا: المراجع المترجمة

61.إنجرس، م. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية (ب. صحراوي وآخرون، ترجمة). دار القصة للنشر. (العمل الأصلي نشر في 2006).

## الملحق 1: حلول تمارين الخروج

### 1. حلول تمارين المحاضرة الأولى: المعرفة وأنواعها (ص 12)

#### التمرين 1: تحديد نوع المعرفة

السبب	نوع المعرفة	الموقف
تعتمد على الخبرة اليومية والتوارثية وليس على قياسات علمية دقيقة.	عامة	فلاح يخبرك أن المطر سيهطل لأن السحب داكنة
تعتمد على منهج علمي وأدوات وتقنيات مخبرية دقيقة وموضوعية.	علمية	طبيب يشخص مريضك بناء على تحاليل مخبرية
تقوم على معتقدات وتفسيرات خرافية وغير قابلة للاختبار العلمي.	عامة	جدة تنصح حفيدها بعدم الخروج ليلاً لأن الجن يخطف الأطفال
تعتمد على نظريات وقوانين علمية وهندسية دقيقة ومعادلات رياضية.	علمية	مهندس يحسب قوة تحمل جسر باستخدام معادلات فيزيائية

#### التمرين 2: ثلاثة فروق جوهرية بين المعرفة العامة والعلمية

- 1.. المصدر : المعرفة العامة مصدرها الخبرة الشخصية اليومية والتقاليد، أما المعرفة العلمية فمصدرها البحث المنظم والتجريب والمنهجية الدقيقة.

2. المنهجية : المعرفة العامية تفتقر إلى منهجية محددة وتعتمد على العشوائية، بينما تتبع المعرفة العلمية خطوات منهجية واضحة (تحديد مشكلة، فرضيات، جمع بيانات، تحليل، استنتاج).

3. الموضوعية : المعرفة العامية ذاتية و متحيزة وتتأثر بالعواطف، في حين تسعى المعرفة العلمية إلى الموضوعية والتجرد من الأهواء الشخصية والتحيزات.

## 2. حلول تمارين المحاضرة الثانية: مراحل التفكير الإنساني (ص 15)

### التمرين 1: تصنيف التفسيرات

- البركان غضب من الآلهة على البشر — : التفكير الخرافي (اللاهوتي)
- كل شيء يسير وفق قوانين السببية الطبيعية — : المرحلة الوضعية (العلمية)
- لكل جسم ميل طبيعي ليكون في مكانه الأصلي — : مرحلة الميتافيزيقا (ما وراء الطبيعة)
- المرض سببه دخول فيروس أو بكتيريا للجسم — : المرحلة الوضعية (العلمية)

### التمرين 2: ترتيب المراحل

الترتيب	المرحلة	السمة المميزة
الأولى.	التفكير الخرافي	الاعتماد على الخيال والقوى الخارقة والكائنات غير المرئية لتفسير الظواهر.
الثانية	الميتافيزيقا (ما وراء الطبيعة)	الاعتماد على التأمل العقلي والمفاهيم المجردة والعلل الذاتية (الكامنة في جوهر الأشياء).
الثالثة	الوضعية أو العلمية	الاعتماد على الملاحظة والتجربة والمنهج العلمي والحواس.

### 3. حلول تمارين المحاضرة الثالثة: ماهية العلم (قراءة في الأهداف والوظائف)(ص 20)

#### التمرين 1: تصنيف العبارات

العبارة	غير علمي	علمي
الأرض تدور حول الشمس		نعم
شرب العسل يعالج كل الأمراض	لا	
ارتفاع درجة حرارة الجسم قد يكون مؤشراً للالتهاب		نعم
النحس يصيب من يكسر المرأة	لا	

#### التمرين 2: تحقيق أهداف العلم (علاقة ساعات المذاكرة بدرجات الامتحان)

1. الوصف : يصف الباحث العلاقة من خلال جمع بيانات عن عدد ساعات المذاكرة والدرجات التي حصل عليها الطلاب، ويقول مثلاً: "يلاحظ أن الطلاب الذين يذاكرون ساعات أكثرهم الذين حصلوا على درجات أعلى في المتوسط".

2. التفسير: يقدم الباحث تفسيراً لهذه العلاقة، فيقول مثلاً: "تفسير هذه العلاقة هو أن زيادة ساعات المذاكرة تؤدي إلى تعميق الفهم واستيعاب أكبر للمادة، مما ينعكس إيجاباً على الدرجات".

3. التنبؤ: بناءً على العلاقة السابقة، يتنبأ الباحث بأن "الطلاب الذين سيزيدون ساعات مذاكرتهم في الامتحان القادم (بمقدار ساعتين يومياً) سترتفع درجاتهم بنسبة تقديرية مقدارها 10%".

4. السيطرة: يمكن للباحث أن يوصي ببرنامج إرشادي للطلاب لتنظيم أوقات المذاكرة وزيادة ساعاتها بشكل فعال، وبالتالي "التحكم" في المتغير (الدرجات) من خلال التأثير على المتغير الآخر (ساعات المذاكرة).

#### 4. حلول تمارين المحاضرة الرابعة: البحث العلمي (الأهداف، الخصائص والأهمية) (ص 27)

##### التمرين 1:

إكمال مخطط خطوات البحث العلمي

1. الشعور بالمشكلة ← 2. تحديد المشكلة ← 3. وضع الفروض ← 4. جمع البيانات ← 5.
- تحليل البيانات وتفسيرها ← 6. كتابة التقرير النهائي.

##### التمرين 2:

استخراج الأخطاء المنهجية التي وقع فيها أحمد

1. الافتقار إلى المنهجية في جمع البيانات :

لم يسجل ملاحظاته بطريقة منظمة، واعتمد على آراء عشوائية في المقاهي بدلاً من استخدام أدوات بحثية محددة (مثل استبيان أو مقابلة موجهة) مع عينة محددة.

2. الذاتية وعدم الموضوعية :

اعتمد على انطباعاته الشخصية في تفسير الظاهرة بدلاً من الاعتماد على تحليل موضوعي للبيانات.

3. التعميم غير العلمي :

عمم النتائج التي توصل إليها (من عينة غير ممثلة وغير محددة) على جميع الجامعات، وهذا خطأ منهجي كبير.

## 5. حلول تمارين المحاضرة الخامسة: مراحل تطور البحث العلمي عبر الحضارات (ص 30)

التمرين 1: - ترتيب الحضارات من الأقدم إلى الأحدث

المصرية ← الرافدين ← الإغريقية ← الرومانية ← الإسلامية

التمرين 2: - وصل الحضارة بإسهامها العلمي

1 (المصرية) → ج (المعرفة التطبيقية، الأهرامات)

2 (الإغريقية) → هـ (الفلسفة التأملية، الرياضيات، الطب)

3 (الإسلامية) → أ (المنهج التجريبي والاستدلالي)

4 (الرافدين) → ب (الطب النبوي، صناعة الورق، قوانين حمورابي)

5 (الرومانية) → د (العلوم العسكرية، السيطرة على الشعوب)

## 6. حلول تمارين المحاضرة السادسة: أنواع البحوث العلمية (ص 36)

التمرين 1: تحديد نوع البحث (كمي / نوعي)

نوع البحث	الدراسة
كمي	دراسة تهدف إلى قياس نسبة تدخين الطلبة باستخدام استبيان مغلق وتحليل إحصائي.
نوعي	دراسة تبحث تجارب اللاجئين عبر مقابلات معمقة وتحليل مضمون نصوي.
كمي	بحث يقيس أثر برنامج تعليمي على تحصيل التلاميذ باستخدام اختبارات قبلية وبعديّة.
نوعي	دراسة تصف ثقافة قبيلة إفريقية عبر العيش مع أفرادها لمدة عام.

--

التمرين 2: - قارن بين البحث الكمي والبحث النوعي من حيث:

وجه المقارنة	البحث الكيفي.	البحث الكمي
طبيعة البيانات.	كلمات ونصوص وصور.	أرقام وإحصاءات
أدوات جمع البيانات	مقابلات، معمة، ملاحظة بالمشاركة، تحليل وثائق	استبيانات مغلقة، اختبارات، مقننة، أجهزة قياس
حجم العينة.	صغير. (للتعمق في الفهم).	كبير. (لتعميم النتائج).
القابلية للتعميم	منخفضة (تقتصر على السياق المدروس)	عالية
دور الباحث	متفاعل مع موضوع الدراسة وجزء من السياق	منفصل وموضوعي عن موضوع الدراسة

7. حلول تمارين المحاضرة السابعة: خطوات البحث العلمي (الجزء

الأول)(ص 41)

التمرين 1: ترتيب خطوات البحث العلمي حسب التسلسل المنطقي

ج) اختيار العنوان ← و) الشعور بالمشكلة ← ب) تحديد المشكلة ← ز) سؤال الانطلاق ← د) صياغة الإشكالية ← أ) صياغة الفروض ← هـ) تحديد الأهداف

التمرين 2: تطبيق على دراسة "أثر استخدام التعلم الإلكتروني على تحصيل طلاب

الجامعة"

1. إشكالية البحث (سؤال رئيسي واحد):

- ما أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تحصيل طلاب الجامعة مقارنة بالتعلم التقليدي؟

2. فرضيتان محتملتان:

- صيغة النفي (الفرضية الصفرية) : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الجامعة بين من يستخدمون التعلم الإلكتروني ومن يدرسون بالطريقة التقليدية.

- صيغة الإثبات (الفرضية البديلة) : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الجامعة لصالح المجموعة التي تستخدم التعلم الإلكتروني.

3. هدفان رئيسيان للدراسة:

- قياس مستوى تحصيل الطلاب الذين يستخدمون التعلم الإلكتروني.

- المقارنة بين مستوى تحصيل الطلاب في مجموعة التعلم الإلكتروني ومستوى تحصيل الطلاب في مجموعة التعلم التقليدي..

8. حلول تمارين المحاضرة الثامنة: خطوات البحث العلمي (الجزء

الثاني)(ص 45)

التمرين 1: اختيار الإجابة الصحيحة

1. (ج) المنهج التاريخي / 2. (ب) جميع المفردات المشمولة بالبحث / 3. (ب) البيانات التي يجمعها الباحث بنفسه / 4. (ج) تحرير التقرير النهائي

التمرين 2: دراسة "مشكلة البطالة بين خريجي الجامعات في الجزائر"

1. المنهج الأنسب : المنهج الوصفي المسحي . السبب : لأن الدراسة تهدف إلى وصف ظاهرة البطالة كما هي في الواقع من حيث حجمها وخصائصها وتوزيعها، وجمع بيانات من عدد كبير من الخريجين لتعميم النتائج.

2. مجتمع البحث : جميع الخريجين العاطلين عن العمل من الجامعات الجزائرية (حكومية وخاصة) خلال السنوات الخمس الأخيرة (مثلاً).

3. مصدران للبيانات الثانوية :

- الديوان الوطني للإحصاء.

- تقارير وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حول متابعة خريجي الجامعات.

4. مخطط أولي للتقرير النهائي :

1. الإطار العام للدراسة (المقدمة، الإشكالية، الأهمية، الأهداف، الفرضيات).

2. الإطار النظري (مفهوم البطالة، أنواعها، أسبابها، نظريات تفسيرها).

3. الإطار المنهجي (منهج الدراسة، المجتمع والعينة، أدوات جمع البيانات، الأساليب

الإحصائية).

4. عرض وتحليل النتائج ومناقشتها.

5. الاستنتاجات والتوصيات.

6. قائمة المراجع والملاحق.

9. حلول تمارين المحاضرة التاسعة: مشكلات البحث في العلوم

الإنسانية والاجتماعية (ص 49)

التمرين 1: تصنيف المشكلات حسب نوع العائق

المشكلة	التصنيف
تداخل المتغيرات في الظاهرة الاجتماعية.	منهجي
ضعف ميزانية البحث العلمي	مالي وإداري
صعوبة تعميم النتائج	منهجي
رفض المؤسسات تقديم بياناتها	مالي وإداري
ذاتية أدوات الملاحظة	منهجي

## التمرين 2: اقتراح حلول للعوائق

1. صعوبة القياس في العلوم الإنسانية : الحل : استخدام مقاييس مركبة (مؤشرات متعددة) للظاهرة الواحدة، وتوظيف منهجيات مختلطة (كمية وكيفية) لالتقاط أبعادها المختلفة، والتحقق من صدق وثبات أدوات القياس باستمرار.
2. ضعف التمويل المالي للبحوث : الحل : الضغط على صناع القرار لزيادة ميزانية البحث العلمي، وإنشاء شركات مع القطاع الخاص لتمويل البحوث التطبيقية، والتقدم لمشاريع بحثية ممولة من جهات دولية وعربية.
3. تخوف المؤسسات من الإفصاح عن البيانات : الحل : تقديم خطابات رسمية توضح أهداف البحث وأهميته، والتوقيع على تعهدات بالسرية التامة وعدم استخدام البيانات إلا لأغراض البحث العلمي، وإشراك المؤسسة في نتائج البحث والاستفادة منها.

## 10. حلول تمارين المحاضرة العاشرة: مفهوم المنهج العلمي وتطوره

(صفحة 59)

### التمرين 1: وصل المصطلح بتعريفه

- 1 (المنهج) → ب (الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة بقواعد عامة)
- 2 (المنهجية) → د (الوسائل والتقنيات الواجب اتباعها معيارياً)
- 3 (الطريقة) → أ (مجموعة الخطوات المنظمة لتنفيذ البحث)
- 4 (الأسلوب) → ج (الكيفية التي تعرض بها الأفكار)

### التمرين 2: ترتيب خطوات البحث العلمي حسب المنهج العلمي

`(ب) الإحساس بالمشكلة ← (د) تحديد المشكلة ← (هـ) فرض الفروض ← (أ) اختبار الفروض ← (ج) النتائج`

## 11. حلول تمارين المحاضرة الحادية عشر: المنهج الوصفي (ص 64)

### التمرين 1: إكمال الفراغات

1. المنهج الوصفي لغة يعني الطريقة أو الأسلوب .
2. تسمى المرحلة الأولى في المنهج الوصفي بمرحلة الاستكشاف و الصياغة .
3. من أهداف المنهج الوصفي جمع معلومات حقيقية لظاهرة موجودة فعلا.
4. يعتمد المنهج الوصفي على الطريقة الاستقرائية للتوصل إلى قاعدة عامة.

### التمرين 2: دراسة "الوعي الثقافي للوالدين وعلاقته بالعنف الأسري"

1. المشكلة الرئيسية (سؤال بحثي) : ما العلاقة بين مستوى الوعي الثقافي للوالدين وممارسة العنف الأسري ضد الأبناء؟
2. فرضية واحدة محتملة : توجد علاقة عكسية بين مستوى الوعي الثقافي للوالدين وممارسة العنف الأسري، فكلما ارتفع مستوى الوعي الثقافي انخفضت ممارسات العنف.
3. أداتان مناسبتان لجمع البيانات :

  - استبيان لقياس مستوى الوعي الثقافي للوالدين ومدى ممارستهم للعنف الأسري.
  - مقابلة شبه موجهة مع بعض الأسر للتعمق في فهم العلاقة بين الوعي والممارسة.

## 12. حلول تمارين المحاضرة الثانية عشر: المنهج التاريخي (ص 70)

### التمرين الأول: علامة (صح) أو (خطأ)

1. يعتبر ابن خلدون أول من اتبع المنهج التاريخي في مقدمته. (صح)
2. النقد الخارجي يعني التأكد من مضمون النص ومدى موضوعيته. (خطأ)

  - التصويب : النقد الخارجي يعني التأكد من صحة المصدر نفسه (كاتبه، زمانه، مكانه). أما النقد الداخلي فهو الذي يعني التأكد من مضمون النص ومدى موضوعيته.

3. السجلات الرسمية من المصادر الثانوية في البحث التاريخي. (خطأ)

- التصويب : السجلات الرسمية هي من المصادر الأولية الأساسية في البحث التاريخي.

4. من عيوب المنهج التاريخي صعوبة الحصول على المعلومات من مصادرها الأولية. (صح)

5. تساعد الدراسات التاريخية في توجيه التخطيط المستقبلي. (صح)

لتمرين 2: دراسة تاريخية عن "أسباب سقوط الأندلس"

1. مصدران أوليان محتملان :

- مذكرات وخطابات شخصية لأحد الأمراء أو القادة أو الدبلوماسيين الذين عايشوا فترة

السقوط.

- وثائق رسمية من أرشيف الممالك الإسبانية (مثل المعاهدات، المراسيم، تقارير عسكرية).

2. مصدران ثانويان محتملان :

- كتاب حديث لأحد المؤرخين المعاصرين عن الأندلس (مثل عنان، أو غيره).

- دراسة تحليلية منشورة في مجلة تاريخية محكمة تتناول فترة سقوط الأندلس.

3. تطبيق النقد الخارجي والداخلي :

- النقد الخارجي : يتأكد الباحث من أن المذكرات تعود فعلاً للشخص المذكور وفي

الفترة الزمنية الصحيحة (فحص الخط، نوع الورق، لغة العصر). كما يتحقق من أن الوثيقة

الرسمية أصلية وليست مزورة (الختم، التوقيع، مكان الحفظ).

- النقد الداخلي : بعد التأكد من صحة المصدر، يقوم الباحث بتحليل مضمونه. هل

الكاتب كان منصفاً أم متحيزاً؟ هل الأوصاف التي يقدمها تتوافق مع مصادر أخرى؟ هل هناك

تناقضات داخل النص نفسه؟ ما هي الأهداف الخفية للكاتب من كتابة هذه المذكرات أو

الوثيقة؟.

## 13. حلول تمارين المحاضرة الثالثة عشر: المنهج التجريبي (ص 76)

### التمرين 1: اختر الإجابة الصحيحة

1. (ب) العلاقة السببية

2. (ج) التجريبية

3. (ج) الملاحظة

4. (ب) الضبط

### التمرين الثاني:

تطبيق على دراسة "أثر التعليم الإلكتروني على تحصيل طلاب الجامعة في مادة الإحصاء"

1. المتغير المستقل : التعليم الإلكتروني (الطريقة المستخدمة في التدريس).

المتغير التابع : تحصيل الطلاب (الدرجات التي يحصلون عليها في اختبار مادة الإحصاء).

2. تحقيق العشوائية : يمكن للباحث وضع أسماء جميع أفراد العينة في قائمة، ثم استخدام برنامج أو قرعة عشوائية لتوزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. هذا يضمن أن كل فرد لديه فرصة متساوية للانتماء لأي مجموعة، مما يقلل التحيز.

3. خطوتان أساسيتان قبل تطبيق التجربة :

- إجراء اختبار قبلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) للتأكد من تكافؤهما في مستوى التحصيل قبل البدء بالتجربة.

- تحديد التصميم التجريبي المناسب (مثل تصميم المجموعتين المتكافئتين مع قياس قبلي وبعدي).

4. الحاجة إلى مجموعة ضابطة : يحتاج الباحث إلى مجموعة ضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية) ليتمكن من المقارنة . فإذا تحسنت درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق

التعليم الإلكتروني، لا يمكنه الجزم بأن هذا التحسن يعود للتعليم الإلكتروني إلا بمقارنته بالمجموعة الضابطة.

فإذا لم تتحسن درجات المجموعة الضابطة، يمكن نسب التحسن إلى المتغير المستقل (التعليم الإلكتروني) وليس إلى عوامل أخرى (كمرو الوقت أو اختبار آخر).

#### 14. حلول تمارين المحاضرة الرابعة عشر: منهج دراسة الحالة (ص 80)

##### التمرين 1: إكمال العبارات

1. منهج دراسة الحالة هو دراسة متعمقة لنموذج واحد أو أكثر.
2. يعتبر منهج دراسة الحالة منهجاً تتبعياً لأنه يعتمد على عنصر الزمن.
3. من خصائص منهج دراسة الحالة أنه يسعى إلى تكامل المعرفة.
4. قبل الانتقال إلى المعطيات المعقدة، يجب فحص البيانات السهلة والتأكد من مصداقيتها.
5. يتطلب منهج دراسة الحالة توافر المرونة التي تسمح بإعادة دراسة الظاهرة.

##### التمرين 2: دراسة حالة مؤسسة ناجحة في الجزائر

1. العينة المناسبة : لا تكون العينة عشوائية كبيرة، بل هي عينة قصدية يتم اختيارها بعناية. يختار الباحث مؤسسة واحدة أو أكثر (على أن يكون عددها محدوداً جداً) بناءً على معايير محددة للنجاح (مثل: حصلت على جوائز، أداء مالي ممتاز، سمعة جيدة...إلخ). داخل المؤسسة، يختار أفراداً مفتاحيين (مدير عام، مدير مالي، موظفون...) لإجراء المقابلات معهم.

2. مصدران محتملان لجمع المعلومات :

- المقابلات المعمقة مع المديرين والموظفين في المؤسسة.

- تحليل الوثائق الداخلية للمؤسسة (التقارير السنوية، البيانات المالية، سياسات الموارد البشرية).

3. التأكد من مصداقية البيانات :

- التثليث (المنهجية) : مقارنة المعلومات التي يتم الحصول عليها من مصدر (مثل المقابلات) مع معلومات من مصدر آخر (مثل الوثائق الرسمية) للتأكد من صحتها.

- إعادة الصياغة والتحقق : بعد إجراء المقابلات، يمكن للباحث عرض ملخص لأهم النقاط على المبحوثين للتأكد من أنه فهم وجهة نظرهم بشكل صحيح.

4. المنهج ديناميكي وليس ثابتاً :

لأنه يهتم بدراسة الحالة عبر الزمن (دراسة تتبعية)، أي لا يقدم صورة لحظة واحدة فقط، بل يتابع تطور الظاهرة أو الحالة وتغييراتها، مما يسمح بفهم الأسباب والنتائج والعمليات التطورية بشكل أعمق.

## 15. حلول تمارين المحاضرة الخامسة عشر: المنهج الكمي والكيفي

(ص 85)

التمرين 1: تحديد نوع المنهج

نوع المنهج	الدراسة
كمي	دراسة تهدف إلى قياس نسبة البطالة في الجزائر باستخدام استبيان مغلق وتحليل إحصائي
كيفي	دراسة تبحث تجارب المهاجرين غير النظاميين عبر مقابلات معمقة
كمي	بحث يقيس العلاقة بين مستوى الدخل والإنفاق الأسري باستخدام معامل الارتباط
كيفي	دراسة تصف ثقافة قبيلة أمازيغية عبر العيش مع أفرادها لمدة عام
كيفي	دراسة تحلل خطابات الرؤساء في القمم العربية باستخدام تحليل المضمون.

التمرين 2: قارن بين المنهج الكمي والمنهج الكيفي من حيث:

وجه المقارنة.	المنهج الكمي	المنهج الكيفي.
طبيعة البيانات.	أرقام وإحصاءات قابلة للعد والقياس.	كلمات، نصوص، صور، رموز
أسلوب العينة.	احتمالية. (عشوائية.. طبقية..) لتمثيل المجتمع	غير احتمالية (قصدية، كرة الثلج...) لاختيار حالات غنية بالمعلومات
الهدف الأساسي	القياس. و اختبار الفروض و التعميم.	الفهم العميق .. استكشاف الظاهرة، و تفسير المعاني
العمليات المنطقية	استنباطي (من العام إلى الخاص/اختبار نظرية)	استقرائي (من الخاص إلى العام/بناء نظرية)
الاهتمام البحثي	بالمخرجات والنتائج والعلاقات بين المتغيرات.	بالعمليات والسياقات والمعاني كما يدركها الأفراد

16.. حلول تمارين المحاضرة السادسة عشر: منهج تحليل المضمون (ص)

(90)

التمرين 1: علامة (صح) أو (خطأ)

1. يرتبط تطور منهج تحليل المضمون بتطور وسائل الإعلام وعلم السياسات الدولية.  
(صح)
2. يقتصر منهج تحليل المضمون على التحليل الكمي فقط. (خطأ)
- التصويب : يتميز منهج تحليل المضمون بجمعه بين التحليل الكمي (عد التكرارات)  
والتحليل النوعي (تفسير المعاني).
3. من شروط تحليل المضمون عدم تحيز الباحث عند اختيار عينة النصوص. (صح)

4. تعتبر التكرارات والنسب المئوية من أكثر الأساليب الإحصائية استخداماً في تحليل المضمون. (صح)

5. تطور منهج تحليل المضمون في النصف الأول من القرن العشرين. (صح)

التمرين 2: ترتيب خطوات منهج تحليل المضمون

صياغة مشكلة البحث وتساؤلاته ← (هـ) تحديد مجتمع البحث وعينته ← (ب) اختيار وحدة التحليل وإعداد التصنيفات ← (و) إجراء دراسة استكشافية وتحقيق الثبات ← (ز) تأسيس نظام حساب كمي لترميز المضمون ← (أ) تحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الجداول ← (د) استخلاص الاستنتاجات وتفسير المؤشرات.